

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - كلية العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات والتوثيق

المصادر الرقمية

مطبوعة بيداغوجية

السنة الأولى ماستر - تخصص تسيير و معالجة المعلومات

إعداد أ. ويكان باية

أستاذة محاضرة

قسم علم المكتبات والتوثيق - جامعة الجزائر 2

السنة الجامعية 2023-2024

مطبوعة بيداغوجية المصادر الرقمية

تندرج هذه المحاضرات ضمن وحدات التدريس المقررة في إطار الماستر، تخصص
لطالبة السنة الأولى ماستر - تخصص تسيير و معالجة المعلومات

إعداد الأستاذة ويكان باية

رئيس المجلس العلمي	محافظ المكتبة

السنة الجامعية 2023-2024

تسيير ومعالجة المعلومات

السداسي: الثاني

الوحدة: الاستكشافية

المادة: المصادر الرقمية

المعامل: 1

الرصيد: 1

أهداف التعليم:

(نكرما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة ، في ثلاثة أسطر على الأكثر)

. مراحل التحسيب . أنواع التحسيب . شروط التحسيب . تجهيزات التحسيب . رقمنا الأرصدة الوثائقية . معرفة تقنية مميز المحارف الضوئي . معرفة تجهيزات التصوير المتطورة .

المعارف المسبقة المطلوبة :

(وصف تفصيلي للمعرف المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم، سطين على الأكثر

. البرمجيات الوثائقية . البرامج الآلية . الإعلام الآلي . شبكات المعلومات .

محتوى المادة:

1 مفاهيم: المكتبة الرقمية، المكتبة الافتراضية، المكتبة الهجينة.

2- رقمنا الأرصدة الوثائقية

3- تقنية مميز المحارف الضوئي

4- الوسائط الرقمية للمعلومات .

5- معالجة الوسائط الرقمية (التجميع، التنظيم، الحفظ، الإتاحة....)

طريقة التقييم:

امتحان كتابي :50%

عمل بحث فردي أو داخل فوج +تقديم عروض :50%

المراجع: (كتب، ومطبوعات ، مواقع انترنت، إلخ)

- العبد الله سنو، مي. الاتصال في عصر العولمة. بيروت: دار النهضة العربية، 2001
- علم الدين، محمود. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ، 1990
- صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات . عين مليلة : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،2003
- عبد العزيز الشرايعه، أحمد . الحاسوب وأنظمتة . عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2000
- فهمي طلبه، محمد. فيروسات الحاسب وأمن المعلومات. القاهرة : مطابع المكتب المصري الحديث ، 1992
- محمد أبو العطا، مجدي. المرجع الأساسي لقاعدة البيانات. القاهرة : الشركة العربية لعلوم الحاسب ، 1994
- محمد الهادي، محمد. تكنولوجيا المعلومات في مصر. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995
- محمد الهادي، محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة: دار الشروق ، 1989
- محمد الهجرسي، سعد. المكتبات والمعلومات والتوثيق. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 1999
- فهمي طلبه، محمد. الحاسب والذكاء الاصطناعي. القاهرة: مطابع المكتب المصري الحديث، 1994
- فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة لمصطلحات الحاسب الإلكتروني. القاهرة: مطابع المكتب المصري، 1991
- قاسم ، حشمت. تقنيات المعلومات في المكتبات و الشبكات . الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1999
- قنديلجي ، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، 2003
- عبدالرزاق السالمي، علاء. نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 1999

-MICRO APPLICATION.DICT. DE L'INFORMATIQUE ET DE L'INTERNET1999. PARIS : MICRO-APPLICA.,1999

-GABRIEL,M. SYSTEMES EXPERTS EN MAINTENANCE. PARIS : MASSON,1987-

-FELDMAN,TONY.DICT. DES TERMES D'EDITION. PARIS : LAVOISIER,1994-

CAMPUSPRESS.LES MOTS DE L'INFORMATIQUE. PARIS : CAMPUSPRESS,2005-

-MICROSOFT PRESS.DICT. ENCY.BILINGUE DE LA MICRO-INFORMATIQUE. QUEBEC: MICROSOFT PRESS,1999-

. بالإضافة إلى دوريات ، مجلات ، رسائل جامعية ، أقراص مضغوطة ، مواقع واب ، مطبوعات .

تعرض هذه المطبوعة محتبوحدة "المصادر الرقمية" المقررة في السداسي الثاني للسنة
أولماسرر رسيير و معالعة المعلومات *Gestion et Traitement de l'Information – G.T.I*
المدرسة في جامعة الجزائر 2.

قائمة المحتويات

9	مقدمة
10	المحاضرة الأولى:المصادر الرقمية
10	1. تعريف
11	2. السلسلة الرقمية
12	3. أنواع مصادر المعلومات الرقمية
12	(1) - حسب Hubert Fondin
12	(2) - حسب مقياس إيزو 11620
13	(3) - حسبمؤسسة COUNTER
14	المحاضرة الثانية: أنواع مصادر المعلومات الرقمية
14	1. تصنيف التكتلات المكتبية للمصادر الرقمية
14	1.1 - حسب شبكة CAREL
15	2.1 - حسب شبكة COUPERIN
16	3.1 - حسب عروض الناشرين
16	2. المصادر الرقمية ذات الاستعمال المكثف
16	1.2- الكتب الإلكترونية
16	2.2 - الدوريات الإلكترونية
17	3.2 - قواعد البيانات

المحاضرة الثالثة: أشكال مصادر المعلومات الرقمية	18
1. شكل مصادر المعلومات الرقمية	18
2. عرض المصادر الرقمية	19
المحاضرة الرابعة: عوامل ظهور واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مزاياها وعيوبها	
	21
1. عوامل ظهور مصادر المعلومات الرقمية	21
2. استخدام مصادر المعلومات الرقمية	23
3. مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية	23
4. عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية	24
المحاضرة الخامسة: مشاكل ومعوقات استخدام مصادر المعلومات الرقمية	25
1. المعوقات اللغوية	25
2. - المعوقات التقنية	26
3. - المعوقات المادية	27
4. - غياب التشريعات القانونية وقضايا حماية الملكية الفكرية	28
المحاضرة السادسة: المكتبات الرقمية	30
1. تعريف منظمات الإيفلا واليونسكو للمكتبات الرقمية	30
2. الفوائد المتوقعة من إنشاء المكتبات الرقمية	32
المحاضرة السابعة: إدارة المجموعات الرقمية	34
1. عملية الاختيار	35
2. الوصف الببليوغرافي	36
3. منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية	37
4. الحفظ والإتاحة	37

39	المحاضرة الثامنة: نماذج عن مكتبات رقمية
39	1. المكتبة الرقمية للمكتبات العامة لمدينة مونريال الكندية
41	2. مكتبة الإسكندرية
44	المحاضرة التاسعة: الخدمات الرقمية
44	1. الخدمات الرقمية
45	2. الخدمات الرقمية لمكتبة مصر العامة
52	المحاضرة العاشرة: مشروع إنشاء مكتبة رقمية
52	1. الموارد المادية
53	2. الموارد البشرية
54	3. الموارد المالية
55	المحاضرة الحادية عشر: مشروع الرقمنة في المكتبة
55	1. الرقمنة
56	2. مشروع الرقمنة
58	3. أنواع الرقمنة
58	4. التحضير للرقمنة
61	المحاضرة الثانية عشر: سلسلة الرقمنة
62	1. وحدات إدخال المعلومات
64	2. وحدات المعالجة: المكونات البرمجية Soft-ware
65	3. وحدات التخزين
65	4. وسائل البث
1	المحاضرة الثالثة عشر: نماذج مشاريع الرقمنة: مشروع المكتبة المركزية لجامعة الجزائر

66	الإطار العام لمشروع الرقمنة.....	1- 66
66	مميزات المشروع	2- 66
67	أهداف المشروع.....	3- 67
67	المكتبة الرقمية "جزائريات" للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1.....	4- 67
73	المحاضرة الرابعة عشر: المستودعات الرقمية	73
73	1. تعريفالمستودعات الرقمية	73
73	2. أنواع المستودعات الرقمية	73
73	1.2 المستودعات الرقمية الموضوعية أو المتخصصة	73
73	2.2 المستودعات الرقمية المؤسساتية	73
74	3. الوصول الحر أو حركة الوصول الحر.....	74
75	4. أدوات الوصول الحر	75
77	قائمة المراجع	77

مقدمة:

المصادر الرقمية هي مجموعة من الوثائق الرقمية مجمعة من طرف مؤسسة وثائقية لفائدة مستخدميها و هي لا تختلف في ذلك عن المصادر الوثائقية الورقية، بل تتميز عنها بخاصية التنقل و التبادل عبر الشبكات و تحتاج لوسيط آلي لقراءتها كالحاسوب. كما أن المصادر الرقمية قابلة للتخزين الآلي على وسائط رقمية و يمكن للمؤسسة الوثائقية مد جسور عبر الإنترنت مع مصادر وثائقية رقمية أخرى في نفس المواضيع والتخصصات لفائدة المستخدمين.

مبدئياً، كل أنواع الوثائق يمكن أن تُنتج وتُعالج وتُثبت بشكل رقمي، هذا وقد قام المختصون في تعريفاتهم بإبراز أنواع الوثائق الرقمية وقد اجتهدنا لاستخراج من بين هذه الأنواع تلك التي تملك طابع وثائقي أو أرشيفي بالتركيز على البعض منها. كما أن شاع استعمال بعض أنواع الوثائق الرقمية واستثمرت فيها بعض الشركات لتنظيم شبكة إنتاجية وتجارية حولها ونظمت بثها واستعمالها مقابل أموال من طرف مستعملي المكتبات.

هذا وقد أفرز التعامل مع مجموعات السلاسل والمصادر الرقمية المكوّنة من طرف المؤسسات الوثائقية طرق وتقنيات جديدة للمعالجة الفنية تتعامل مع الوثيقة الرقمية كوحدة معلوماتية تُعرض على صفحات الويب مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص العرض الآلي لها وتداولها بالنص الكامل من حاسوب إلى حاسوب عبر الشبكة، مع إيجاد طرق وأدوات جديدة للولوج إليها والتفاعل مع المستخدمين عبر تطبيقات جديدة من الجانب الخدماتي تمّ تطويرها مع الويب 0.2 و 3.0.

المحاضرة الأولى

المصادر الرقمية

1. تعريف

2. السلسلة الرقمية

3. أنواع مصادر المعلومات الرقمية

1.3 حسب Hubert Fondin

2.3 حسب مقياس إيزو 11620

3.3 حسب مؤسسة COUNTER

1. تعريف :

هي مصادر منتجة إلكترونيا في الأصل أو خضعت إلى عملية الرقمنة لإنتاج نسخ رقمية لوثائق ورقية من داخل المؤسسات الوثائقية والغير وثائقية.

يُعرّف قاموس Odlis¹ المصادر الإلكترونية على أنها مواد تشمل بيانات أو برامج حاسوبية مشفرة يتم قراءتها ومعالجتها عن طريق الكمبيوتر، وذلك باستخدام جهاز محيطي متصل مباشرة بالكمبيوتر مثل محرك الأقراص المضغوطة أو عن بعد عبر شبكة مثل الإنترنت.

كما يمكن جلب هذه الوثائق من الويب أو الويب الخفي ل:

- إعادة تشكيل رقمي لرصيد بعثه الزمن أو أتلفه،

¹ Reitz, Joan M. ODILIS On Line Dictionary for Library and Information Science, (2002).<http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf>

- تشكيل رصيد وثائقي مختصّ يفي بغرض معيّن مثل التعليم Ressources pédagogiques
- تكوين أرصدة مرقمنة بعد عملية اختيار المضامين أو المحتويات

2. السلسلة الرقمية:

يتم تشكيل السلسلة الرقمية في إطار المكتبة ونظام المعلومات و هي تتكون من مجموعة من مصادر رقمية تمّ تجميعها في إطار رصيد رقمي أو مجموعة رقمية تسمى أيضا سلسلة رقمية Collection numérique.

السلسلة الرقمية "هي مجموعة منظّمة من الوثائق مكوّنة لاستعمال معين (مثل السلاسل الورقية)"² بحيث أن الممارسات المهنية الخاصة بتسيير وتنظيم الرصيد الذي تنتمي إليه السلسلة الرقمية يعطيها معنى وانسجام بالنسبة للرصيد الكلي للمكتبة، الذي يخضع لسياسة تنمية مجموعات حسب نوع المكتبة، أهدافها وفتاات المستفيدين المترددين عليها.

مقارنة بالمجموعات الورقية يوفّر الشكل الرقمي للوثيقة مميّزات وإمكانيات إضافية لتمديد المجموعات والخدمات خارج المكتبة على الخط المباشر وذلك عن طريق:

- إنشاء جسور Passerelles على الخط بين منابع وثائقية Gisements documentaires مختلفة، متواجدة في عدة مؤسسات وثائقية أو غير وثائقية بدون إلزامية امتلاك هذه الوثائق من طرف المكتبة المكوّنة للسلسلة الرقمية.
- تمديد Extension المجموعة الرقمية إلى خارج المكتبة الأصلية المالكة للمجموعة على الخط لفائدة مستفيدين آخرين خارج المكتبة بما أن مرونة هذه الوثائق تسمح ببثها بالنص الكامل في شكل ملف أو رابط فائق.
- ظهور خدمات رقمية خاصة بالمحتويات الرقمية كخدمة سؤال جواب، الإعارة عن بعد، تصفح أو تحميل الوثيقة الرقمية، معارض افتراضية.

²Bermès, Emmanuelle, Martin, Frédéric, « Le concept de collection numérique », BBF, 2010, n° 3, p. 13-17

- تنظيم إتاحة المصادر الرقمية عبر بوابات موضوعية أو مؤسساتية تتيح الاستفادة من الوثائق الرقمية بالمجان أو بمقابل مالي، حسب نوعية المؤسسة والوثائق.

3. أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

تشمل مصادر المعلومات الرقمية جميع مصادر المعلومات التي يمكن أن تكون في شكل رقمي، المكتوبة منها كالكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية، أبحاث المؤتمرات، الخرائط، الصور وغيرها من الوثائق السمعية البصرية كالتسجيلات الموسيقية، الأفلام والأفلام الوثائقية في شكل رقمي.

توجد عدّة تصنيفات للمصادر الرقمية لمقاييس Normes، مؤلفين أو مؤسسات مختصة تعمل في ميدان إتاحة المصادر الرقمية:

1.3 **تصنيف Hubert Fondin**: من حيث الاستخدام الوثائقي والأرشيفي، يمكن تقسيم لوثائق الرقمية التي حددها³ H.Fondin في تعريفه للوثيقة الرقمية كالتالي:

- كتابات شخصية Notes personnelles

- مراسلة Un courrier

- فاتورة أولية Un devis

- ملف Un Dossier

- فاتورة Une facture

- تقرير Un Rapport

نظرا لطابعها الشخصي أو الإداري، تدخل هذه الأنواع في الاستعمال والحفظ الأرشيفي بإخضاعها من طرف المؤسسة المنتجة للحفظ المتوسط أو الطويل المدى بالنسبة للوثائق ذات قيمة تاريخية. أما فيما يخص الاستعمال الوثائقي المكتبي فقد ذكر H. Fondin أنواع الوثائق الرقمية الآتية:

³Hubert Fondin .- Le traitement numérique des documents

- Un article مقالة
- Un Livre كتاب
- Message vocal رسالة صوتية
- Une image صورة
- Une Séquence visuelle animée مقطع مرئي متحرك

2.3 تصنيف مقياس ISO 11620:

يهتم مامقياس ISO 11620⁴ الذي بتقييم أداء المكتبات وبما أنه رصيد المكتبة يشكّل جزءاً هاماً من هذا التقييم خصصت له عدة مؤشرات ضمن المقياس الذي قدّم أيضاً قائمة من الوثائق الرقمية التي يمكن أن تكون ضمن رصيد المكتبة بصدد التقييم كالآتي:

- الكتب الالكترونية Livre(s) électronique(s)
- براءات الاختراع Brevet(s) d'invention
- الوثائق السمعية البصرية Document(s) audio-visuel(s)
- التقارير Le(s) rapport(s)
- الخرائط Cartes
- الوثائق الموسيقية Documents musicaux (partitions)

كل أنواع الوثائق الرقمية المذكورة في التقنين يمكن أن تكون جزءاً من رصيد المكتبة حسب أنواعها: جامعية أو عامة أو مختصة.

3.3 تصنيف مؤسسة COUNTER:

بدورها، تحدّد مؤسسة Counter⁵ العاملة في ميدان تتبع وتقييم استعمال الوثائق الرقمية في المجال الجامعي عدة أنواع من الوثائق الرقمية ضمن رصيد المكتبة مثل:

⁴Norme ISO 11620 : Indicateurs de performance des bibliothèques مؤشرات الجودة المكتبية

⁵Code de pratique COUNTER (Comptage de l'utilisation en ligne de ressources électroniques en réseau) : codes de pratique en matière de comptage, version 3.

- Documents الوثائق
- Articles المقالات
- Photographies الصور
- Parties de document أجزاء الوثائق

أما جداول المحتويات Tables des matières والبطاقات الوصفية Fiches
descriptives والملخصات Résumés المذكورة في التصنيف فهي تُستعمل كمصادر ثانوية
للوصول إلى مصادر المعلومات الأولية في المكتبات ومراكز المعلومات ومراكز الأرشيف

المحاضرة الثانية

أنواع مصادر المعلومات الرقمية (تابع)

1. تصنيف التكتلات المكتبية للمصادر الرقمية

1.1- حسب شبكة CAREL

2.1- حسب شبكة COUPERIN

3.1 - حسب عروض الناشرين

2. المصادر الرقمية ذات الاستعمال المكثف

1.2- الكتب الإلكترونية

2.2 - الدوريات الإلكترونية

3.2 - قواعد البيانات

1. تصنيف التكتلات المكتبية للمصادر الرقمية:

تتكون عادة المصادر الرقمية للمكتبة من كتب ومقالات ودوريات توفّرها المكتبة لمستفيديها في شكل أقراص مضغوطة أو تكون مخزنة على ذاكرة حاسوب أو على الخط. لكن حسب نوع المكتبة وطبيعة نشاطها يمكن أن تقتني أو تجلب من الإنترنت أي نوع آخر من المصادر مثل التقارير، المصادر السمعية البصرية كالأفلام والأفلام الوثائقية... إلخ.

هذا وتتطلب عملية البحث عن المصادر الرقمية وانتقاء ما يتلاءم مع متطلبات المستفيدين ويناسب الميزانية المتوفرة تظافر جهود المكتبيين والعمل المشترك بين عدة

مكتبات في إطار تكتلات عملت على تنظيم وتصنيف المصادر الرقمية حسب النوع،
الاستخدام المهني. من أشهر هذه التكتلات:

1.1 تكتل CAREL :

يحدد تكتل CAREL عدة أصناف من الوثائق الرقمية في إطار العمل المشترك :

- قواعد بيانات ببليوغرافية bases de données bibliographiques

- دوريات périodiques

- كتب إلكترونية livres numériques

- أطروحات thèses

- المكتبات الرقمية bibliothèques numériques

- مواقع الويب sites web

- أرشيف مفتوح⁶

أما فيما يخص مكتبات المطالعة العمومية فتقترح شبكة⁷ Carel التصنيف التالي :

- العموميات Généralités

- التكوين الذاتي Autoformation

- صور وسمع Son et image

- الجرائد Presse

- الطفولة و الشباب Jeunesse

- كتب إلكترونية E-books .

- أدوات مهنية Outils professionnels.

- مصادر متخصصة

⁶Les collections en devenir : typologie des documents, politique et traitement documentaire. Adrienne Cazenobe.
Ed. du Cercle de la Librairie, 2010

⁷Idem

2.1 تكتل⁸ Couperin:

من جهة أخرى تصنّف شبكات الاقتناء الاشتراكي مثل تكتل شبكة consortium

Couperin المصادر الرقمية الخاصة بالتعليم والبحثي :

- قواعد بيانات les bases de données

- الدوريات les périodiques

- الكتب الإلكترونية les livres électroniques

- المصادر الهجينة les ressources hybride

- المصادر المتخصصة Ressources spécialisées

- الأرشيف المفتوح archives ouvertes

3.1 عروض الناشرين:

كما يمكن أن تقسيم المصادر الرقمية في إطار الإقتناء المشترك حسب عروض

الناشرين⁹ إلى:

- مصادر إلكترونية عامة Ressources électroniques généralistes

- مصادر رقمية في الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية Ressources électroniques en

lettres et sciences humaines et sociales

- عرض مصادر في العلوم، التقنيات والطب Offre éditoriale en sciences, techniques

et médecine (STM)

- إصدارات علمية متاحة مجاناً على الخط المصادر Publications scientifiques en libre

accès.

2. المصادر الرقمية ذات الاستعمال المكثف :

تميزت بعض أنواع المصادر الرقمية بتطورات كبيرة من ناحية الإنتاج

⁸Les collections électroniques, une nouvelle politique documentaire. Sous la direction de Pierre Carbone et François Cavalier. Éd. du Cercle de la Librairie, 2009
sidem

والاستعمال إلى حدّ تشكيل صناعة قائمة بمؤسساتها للإنتاج والتوزيع والتي سنركز عليها فيما يلي:

1.2 - الكتب الإلكترونية:

الكتاب الإلكتروني هو وثيقة غير مادية متاحة للقراء إلكترونياً وفق طرق تقنية، مالية، علمية وتجارية مختلفة، يتميز بالإتاحة المتعددة لنسخة واحدة وتوفير التكلفة المالية الخاصة بإقتناء النسخ.

يعرف أيضاً على أنه "نسخة إلكترونية لكتاب مطبوع يمكن قراءته على كمبيوتر أو جهاز محمول مثل قارئ الكتب الإلكترونية liseuse و يسمى أيضاً كتاب إلكتروني e-book"¹⁰

مميزات الكتب الإلكترونية:

- سهولة نقله و تحميله على أجهزة الحاسوب
- إمكانية الإطلاع و قراءة إمكانية الإطلاع و قراءة النسخة الواحدة لأكثر من شخص في نفس الوقت.
- إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية.
- إحتوائها على وسائط متعددة (رسوم متحركة، صور).
- تمكن المستفيد من إنشاء مكتبة خاصة على الخط المباشر.
- الإستخدام الآني للقواميس اللغوية الإلكترونية لترجمة الكلمات داخل النص¹¹.
- إمكانية الإتصال به عن بعد للحصول على المعلومات.

2.2 - الدوريات الإلكترونية:

¹⁰ALA glossary of library and information science. Disponible à l'adresse

¹¹عبود،رامي محمد.الكتب الإلكترونية: النشأة و التطور و الخصائص و إمكانيات الاستخدام و الافادة. (دم): الدار المصرية اللبنانية،(د.ط.)، 2008 ص.88-90

هي عبارة عن مرصد بيانات تم كتابته ومراجعته وتحريه وتوزيعه إلكترونيا إذ يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها وقراءتها إلكترونيا عبر طرفيات الحواسيب. يتميز بالإتاحة المتعددة لنسخة واحدة وتوفير التكلفة المالية الخاصة باقتناء النسخ خاصة في حالة الاشتراك الموحد لعدة مكنتبات¹²

كما يمكن توفير مجموعة من هذه الوثائق على شكل قواعد بيانات على الخطأ و ضمن أقراص مضغوطة أو على شكل روابط مقترحة للإبحار في المحتويات.

3.2 - قواعد البيانات:

هي مجموعة ملفات من المعلومات البيبليوغرافية، النصية أو المتعددة الوسائط قد تكون منشأة محليا، مقتنات أو يتم الاشتراك فيها لإتاحة محتوياتها لمستفيدي المكتبة الرقمية. تحتوي القواعد النصية أو المتعددة الوسائط على مجموعة من الوثائق تمثل قواعد البيانات إحدى أشكال توزيع الكتب والدوريات الإلكترونية في شكل أقراص مضغوطة أو على الخط.

¹² | يمان فاضل السمرائي. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، مج1، ع1، 1993، ص 69-70 .

المحاضرة الثالثة

أشكال مصادر المعلومات الرقمية و طريقة عرضها

1. شكل مصادر المعلومات الرقمية

2. عرض المصادر الرقمية

1. شكل مصادر المعلومات الرقمية:

تختلف أشكال مصادر المعلومات الرقمية وطريقة عرضها حسب مصدر إنتاجها و/أو استعمالها المنتظر وطبيعة جمهور المستخدمين الموجهة لها:

- مصادر معلومات رقمية ببليوغرافية وهي الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور. تقدم الببليوغرافيات الوصفية والموضوعية التي تحيل إلى الوثائق الأولية مع مستخلصات لتكلك النصوص.

- مصادر معلومات إلكترونية متاحة على حوامل مثل الأشرطة المغنطة و الأقراص المكتنزة CD ROM و هي تعد من أقدم أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية و إرتبط إستخدامها بإنتشار إستخدام الحواسب و إنتاج أولى قواعد البيانات و توزيعها على المكتبات في هذا الشكل ثم أصبحت بعض الكتب الورقية مرفقة بأقراص مضغوطة تحتوي على الشكل الرقمي للكتاب قبل أن يقتنى مباشرة بهذا الشكل .

- مصادر معلومات إلكترونية بالنص الكامل full text الذي مثل ثورة حقيقية من الناحية التجارية والخدماتية بحيث أصبح ممكنا توفيرالنص الكامل لوثائق مقتنات، منتجة داخليا أو مفتوحة المصدر تم جلبها من الويب كمقالات الدوريات، بحوث، المؤتمرات، التقارير....

- مصادر معلومات إلكترونية متاحة على الخط المباشر من طرف مختلف المؤسسات التوثيقية، الإدارية، التعليمية، الاقتصادية الوطنية، الأجنبية والدولية من تقارير ووثائق ذات صلة مع نشاطاتها، تعرض على موقعها على الأنترنت بشكل كامل (النص الكامل) أو على شكل روابط فائقة.

- قواعد بيانات نصية تجمع عدد كبير من الوثائق الرقمية كمقالات الدوريات و/أو الكتب الإلكترونية بالنص الكامل أو معلومات بليوغرافية عنها أو الإثنيين معا، متخصصة المجال أو متعددة التخصصات مقترحة على الخط المباشر أو في شكل أقراص مضغوطة، ذات طابع مجاني أو تجاري.

2. عرض المصادر الرقمية:

تختلف شكل مصادر المعلومات وطريقة عرضها حسب مصدر إنتاجها و/أو استعمالها المنتظر وطبيعة جمهور المستفيدين الموجهة لها:

- مصادر معلومات إلكترونية متاحة على حوامل مثل الأشرطة الممغنطة و الأقراص المكتنزة CDROM و هي تعد من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية و إرتبط إستخدامها بإنتشار إستخدام الحواسيب و إنتاج أولى قواعد البيانات و توزيعها على المكتبات في هذا الشكل ثم أصبحت بعض الكتب الورقية مرفقة بأقراص مضغوطة تحتوي على الشكل الرقمي للكتاب قبل أن يقتنى مباشرة بهذا الشكل .

- مصادر معلومات إلكترونية بالنص الكامل full text الذي مثل ثورة حقيقية من الناحية التجارية والخدماتية بحيث أصبح ممكنا توفيرالنص الكامل لوثائق مقتتات، منتجة داخليا أو مفتوحة المصدر تم جلبها من الويب.

- مصادر معلومات إلكترونية متاحة على الخط المباشر من طرف مختلف المؤسسات التوثيقية، الإدارية، التعليمية، الاقتصادية الوطنية، الأجنبية والدولية من تقارير

ووثائق ذات صلة مع نشاطاتها، تعرض على موقعها على الأنترنيت بشكل كامل (النص الكامل) أو على شكل روابط فائقة.

- قواعد بيانات نصية تجمع عدد كبير من الوثائق الرقمية كمقالات الدوريات و/أو الكتب الإلكترونية بالنص الكامل أو معلومات بليوغرافية عنها أو الإثتين معا، متخصصة المجال أو متعددة التخصصات مقترحة على الخط المباشر أو في شكل أقراص مضغوطة، ذات طابع مجاني أو تجاري.

المحاضرة الرابعة

عوامل ظهور و استخدام مصادر المعلومات الرقمية، مزاياها و عيوبها

1. عوامل ظهور مصادر المعلومات الرقمية

2. استخدام مصادر المعلومات الرقمية

3. مزايا مصادر المعلومات الرقمية

4. عيوب مصادر المعلومات الرقمية

1. عوامل ظهور و استخدام مصادر المعلومات الرقمية :

هناك مجموعة من الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وانتشارها، يمكن تلخيصها كآتي:

✓ **العوامل المعلوماتية:** وهي تلك العوامل المرتبطة بطبيعة المعلومات نفسها والتي من بينها تضخم الإنتاج الفكري في المواضيع المختلفة وتداخلها فيما بعضها، تنوع مصادر الإنتاج الفكري وأنواعه، تعدد لغات وأشكال النشر والناشرين. هذه العوامل جعلت المكتبات ومراكز المعلومات مهما كان حجمها ومواردها البشرية عاجزة عن حصر هذه المواد المنشورة ومتابعتها، لذا لجأت المكتبات في العالم لاستخدام نظن الإدارة والوصول إلى المعلومات الإلكترونية لتسهيل انتقاء المواد واقتنائها.

- ✓ **العوامل الاستراتيجية:** وهي تلك العوامل التي تتعلق بتلبية احتياجات المستخدمين في الحصول على المعلومات بسرعة والإتاحة الدائمة لمصادر المعلومات¹³.
- ✓ **العوامل الاقتصادية:** وتتمثل هذه العوامل في ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة نظرا لارتفاع تكاليف الإنتاج وطباعة وتحرير وتوزيع ونشر مصادر المعلومات من كتب ودوريات، خاصة العلمية منها.
- ✓ **العوامل التقنية والتكنولوجية:** ظهور وتطور وتكامل تقنيات المعلومات والاتصالات التي لعبت دورا كبيرا في ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية عبر مراحلها المختلفة ومنها تقنيات الحاسوب، تقنيات الاتصال وتراسل البيانات، تقنيات تنظيم الاتصال المباشر، تقنيات الأقراص المتراسة، تقنيات النير الإلكتروني، تقنيات شبكة الانترنت، تقنيات الوسائط المتعددة، التقنيات الرقمية.
- ✓ **العوامل الجغرافية:** سقوط الحواجز الجغرافية والمكانية مع استعمال الإنترنت والإمكانيات المتعددة التي تتيحها في البحث عن الوثائق و إيجادها أينما وجدت و الحصول عليها بسهولة إذا كانت حرة الإتاحة عن طريق تحميلها على الحاسوب الشخصي و إستعمالها عند الحاجة¹⁴.

2. استخدام مصادر المعلومات الرقمية:

أصبح إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب التالية:

- ✓ مشاكل النشر التقليدي الورقي و زيادة تكاليف إنتاج و صناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق و آثارها السلبية على البيئة ، المشاكل التخزينية للورق، القابلة للتلف والتمزق .

¹³بامفلح ، فاتن سعيد ، أساسيات نظم المعلومات الإلكترونية. الرياض :مكتبة المك؛ فهد الوطنية، 2006 . ص.38

¹⁴ نفس المرجع، ص.39

✓ متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بغرض إنجاز أعماله البحثية.

✓ تقلل مصادر المعلومات الإلكترونية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين و من الأشخاص الذين يهيؤون لهم المعلومات المطلوبة.

✓ تساعد الحواسيب و الأجهزة و المعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل و المتزايد من المعلومات المطلوبة.

✓ الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة حيث أن الحواسيب لا يعاني مستخدميهما من الإرهاق و التعب عند استخدامها لفترات طويلة.

✓ السيطرة على الكم الهائل للمعلومات حيث تساعد النظم الحاسوبية على السيطرة والتحكم في الكم الهائل من مختلف أنواع المعلومات، تخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها والاستفادة منها،

✓ تبادل المعلومات والتفاعل من خلال الممارسة الاتصالية والمعلوماتية التفاعلية

✓ مكنت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الأنترنت الباحث من التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على المعلومات التي يحتاجها والتعرف على كل التطورات والمستجدات في موضوع البحث.

✓ تتسم أغلب مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بتوفر مميزات إضافية تتمثل في الوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوت) وكذلك إضافة الروابط¹⁵.

3. مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية:

- التحديث حيث مكن التغيير في المعلومات المرجعية المطبوعة و ذلك من خلال رستبدالها بمصادر المعلومات الرلكترونية لسهولة اجراء التغييرات عليها.

¹⁵قندليجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية ، 2007 ، ص. 323

- تمثل ضخامة مصادر المعلومات المطبوعة سببا لإستبدالها بمصادر المعلومات الرلكترونية كحل جذري لمشكلة التخزين.
- الإتاحة الإلكترونية للمعلومات أي يمكن لأخصائي المراجع أن يقدم نتيجة الإستفسارات و المعلومات المطلوبة إلى المستفيد عبر البريد الإلكتروني.
- النصوص الإلكترونية الكاملة فإن مصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات البيبليوغرافية تضمن في كثير من الأحيان المصوص الكاملة لمقالات الدوريات.
- نظام الإسترجاع المتطور أن النسفيد يستطيع أن يبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية بسهولة تامة¹⁶.

4. عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

- بعض الصعوبات التي يواجهها النسفيد من ناحية الرستخدام و ذلك بسبب عدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدرب على كيفية الالستخدام.
- الصيانة بما أن مصادر المعلومات الاللكترونية قائمة على الأجهزة و البرامج و الشبكات التي تتطلب صيانة دائمة على أعلى درجة من الجودة و بصفة مستمرة تحسبا لوقوع أي مشكلة.
- تتطلب إدارة مصادر المعلومات الاللكترونية جهدا إداريا كبيرا و تنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية.
- التدريب حيث لا بد من تدريب العامل و الميقيدين على كيفية إستخدام مصادر المعلومات الاللكترونية و القدرة على التعامل مع الأجهزة و البرامج المستخدمة¹⁷.

¹⁶ أبوهلال، مصادر المعلومات الإلكترونية. متاح على الرابط التالي : [http:// mnh 426. Ahlamontada.](http://mnh426.Ahlamontada)

Net/t16-topic

¹⁷ نفس المرجع

المحاضرة الخامسة

مشاكل معوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

1. المعوقات اللغوية

2. المعوقات التقنية

3. المعوقات المادية

4. غياب التشريعات القانونية و قضايا الملكية الفكرية

يوجد عدد من التحديات و المشاكل التي قد تواجه الباحثين و المؤسسات المعنية بالوصول إلى المعلومات و المصادر الرقمية في تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة التي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية و التي نستطيع أن نحددها كآتي:

1.المعوقات اللغوية:

إن المؤهلات الشخصية للبحث عن المعلومات و المصادر الرقمية في كل المجالات أهمية أساسية سواء تعلق الأمر بالمخزون المعرفي، الثقافي العلمي أو التحكم في اللغات الحية الأجنبية أو الخبرة في مجال التعامل مع الحاسوب و البرامج التشغيلية، فمصادر المعلومات الإلكترونية ما هي إلا وسيلة تلبية احتياجات معينة مرتبطة بالحياة اليومية أو المعلومات التقنية التي يحتاجها المهندس و الإداري في عملهم أو الطالب و الباحث في إنجاز بحوثهم و أعمالهم.

تعد المعوقات اللغوية من العقبات المهمة في تطوير عملية البحث لضرورة إتقان اللغة الإنجليزية التي تنشر فيها أهم المقالات العلمية و التقنية أو الفرنسية كأكثر لغة أجنبية يتقنها الجزائريين و ذلك للإطلاع على المصادر الرقمية أو نشرها على شبكة الأنترنت.

و من بين ما قد يواجهه الباحث و المستفيد على الأقل:

- الغموض و الإبهام: مدى قدرة الباحثين على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما ، خاصة إذا تعلق الأمر بميادين البحث الغير تقنية كبحوث العلوم الإنسانية و الإجتماعية التي يستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي و الفاسفي.
- كثرة المترادفات: مدى أهمية صعوبة السيطرة على عملية إختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث بلغة أجنبية و في هذه الحالة يجد الباحث نفسه حائرا في إختيار المدخل المتماشي مع المعنى و المترادفات الصحيحة.
- الجناس: تلاحظ أن حركة تطور المعلومات و المعارف تنتج بإستمرار مصطلحات حديثة فعلى الباحث أن يلجأ إلى عملية الترجمة قصد الإطلاع على المصطلحات الموحدة و الخاصة بموضوعات البحث¹⁸.

2. المعوقات التقنية:

ونذكر منها:

- التدريب: يتطلب إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تدريب مكثف لكل من المستفيد و المكتبي، لإكتساب القدرة و المهارة على التعامل مع البرامج و الأجهزة من جهة و مع

¹⁸ بوكركر، مريم. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص إعلام آلي: دراسة ميدامية بجمعة فرحات عباس. مرجع سابق، ص. 83

المصادر من جهة أخرى بما فيها القدرة على إسترجاع المعلومات المطلوبة بسهولة و سرعة دون مضيعة للوقت،

- الصيانة: يتطلب إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية العمل بأجهزة الإتصال عن بعد و خطوط شبكات الهواتف و الأقمار الصناعية الدولية و كل هذه الأجهزة معرضة للأعطاب في أي وقت أو النقص في المواد التشغيلية خاصة في الدول النامية، مما يتطلب توفير صيانة على أعلى درجة من الجودة بصفة مستمرة.

- الإدارة: يتطلب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنماطها المختلفة و التعامل معها جهدا إداريا كبيرا لإدارة و تنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية، حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة و تنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية التي تعتمد على المصادر المطبوعة فقط¹⁹ لأن عنصر الإدارة لا بد أن يقوم بأمر الشراء و الإشتراك و تجديد الإشتراك على الخط و الحرص على إحترام حقوق التأليف و شراء الأجهزة و البرامج و صيانتها و التدريب على استعمالها و ضبط الميزانية و فرض الرسوم على الاستخدام إذا رغبت المكتبة أو مركز المعلومات في ذلك.

- قلة إستقرار المعلومات على الشبكة: كثيرا ما يواجه الباحث على شبكة الويب العالمية مشكلة متكررة هي أنه عندما يكتب عنوان الوثيقة التي سبق له استخدامها و التعامل معها يكتشف أن الوثيقة لم تعد موجودة. تواجه هذه المشكلة غالبية مستخدمي الإنترنت.

- ضعف قنوات الارتباط بالشبكة: و هذا في الدول النامية حيث فرض عليها السير في طريق العولمة و هي لا تتوفر على بنية تحتية في مجال الإتصالات و الشبكات²⁰.

1. المعوقات المادية :

¹⁹سعيدات،مرزاقه ؛بزعي ،رفيقة. توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بم؛تبة العربي بن مهدي بأم البواقي. مذرة ماستر ، علم المكتبان و التوثيق. قسنطينة، 2011، ص.57.

²⁰نفس المرجع

- **التكاليف:** إن تكلفة مصادر المعلومات الإلكترونية أكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية إذا أخذنا بعين الإعتبار تكلفة إستخدامها التي تعتبر أضعاف تكاليف استخدام الشكل المطبوع و ذلك حسب قيمة الاشتراك السنوي و تكاليف الأجهزة و صيانتها،

- **الاستخدام :** إن نسبة لا يستهان بها في المكتبات لا تقبل على استخدام مصادر المعلومات بسبب صعوبة الاستخدام بالنسبة لهم وعدم توفر الوقت و المال، و كذلك وجود رسوم مالية تدفع في مقابل الخدمة.

- **التغير المستمر:** في تكنولوجيا الأجهزة و البرامج المستخدمة أدى إلى زيادة تكاليف وظهور مشاكل تتعلق بالجوانب التقنية و التدريبية لاستخدام المصادر الالكترونية مما يتطلب تغييرا في الأجهزة و ضرورة وجود برامج جديدة تتلائم مع التغييرات الحديثة.

4. غياب التشريعات القانونية و قضايا حماية الملكية الفكرية:

مع التطور التكنولوجي السريع أصبح من الصعب على الجهات التنظيمية و التشريعية متابعة المخاطر الناتجة عن القرصنة و الاحتيال و اعادة طبع المعلومات كما يواجه مستخدموا المعلومات الالكترونية عراقيل للوصول إلى المعلومات حيث يصعب عليهم إيجاد هذه الوثائق المرقمنة²¹.

تعرف القرصنة على أنها عملية النسخ غير القانوني للمعلومات يحميها قانون حماية الملكية الفكرية، فقد أصبح بإمكان قرصنة المعلومات الولوج لحواسب حيث يكفي وجود حاسوب و مودام لتنفيذ عملية القرصنة و لحل مشكلة القرصنة، جاءت العديد من المحاولات التكنولوجية مثل: استعمال تقنية الترميز و جدار النار و التشفير و التي تعتبر محاولات تأمين المعلومات في الشبكة.

²¹بطوش،كمال. المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكمولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات، قسنطينة، 2002. مج1، 2ع

زيادة إلى ما يتعلق بالجانب النفسي في التعامل مع المعلومات الالكترونية لدى البعض
و عدم التقبل العلمي للشكل الالكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض الكتاب و
الباحثين و المستفيدين.

المحاضرة السادسة

المكتبات الرقمية

1. تعريف منظمات الإيفلا واليونسكو للمكتبات الرقمية

2. الفوائد المتوقعة من إنشاء المكتبات الرقمية

1. تعريف منظمات الإيفلا واليونسكو للمكتبات الرقمية:

يعرف بيان الإيفلا-يونسكو الذي قَدّم في المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته السادسة والثلاثين بباريس سنة 2011 في إطار تنفيذ برنامج المعلومات للجميع المكتبات الرقمية كما يلي:

"المكتبة الرقمية عبارة عن مجموعة من المواد الرقمية المضمونة الجودة المتاحة عن طريق الإتصال الإلكتروني المباشر والتي يتم تكوينها وجمعها وإدارتها وفقا للمبادئ المقبولة دوليا فيما يخص تكوين وتطوير المجموعات وإتاحتها للجمهور بطريقة منسقة ومستدامة"²².

يعتبر البيان أن المكتبة الرقمية تشكّل جزءا أساسيا من الخدمات التي تقدمها مكتبة لروادها مستخدمة تكنولوجيا جديدة. يتم في إطارها إنشاء مجموعات من المواد الرقمية وإدارتها وإتاحتها بأن تسمح للزائر الانتفاع بالمجموعات الرقمية، مدعومة بخدمات ضرورية تسمح للمنتفعين باسترداد (استرجاع) المصادر واستغلالها بحيث تكون اقتصادية من حيث التكلفة وجاهزة على الفور للاستخدام من قبل مؤسسة أو مجتمع معرفي محدد أو مجموعة من المؤسسات والمجتمعات المعرفية.

²²Manifeste IFLA-UNESCO pour les bibliothèques numériques/Présenté par l'IFLA (Fédération internationale des associations de bibliothécaires et des bibliothèques) devant la 18^{ème} session du bureau du conseil intergouvernemental du Programme information pour tous (PIPT) en Février 2011 qui a recommandé de le soumettre à la conférence générale de L'Unesco la même année (2011)

كما يعتبر البيان أنه بما أن المكتبات تعمل اليوم بطريقة رقمية فإن خدماتها الرقمية تفتح طريقاً جديداً إلى عالم المعرفة والمعلومات وضمان حق كل الأفراد في الانتفاع على قدم المساواة بالتراث الثقافي والعلمي للإنسانية والوصول إلى سد الفجوة الرقمية (فجوة معلومات) التي خلفتها ثورة المعلومات والاتصالات بين الدول المتقدمة والدول النامية وتقاس بدرجة توافر أسس المعرفة بمكونات الاقتصاد الرقمي الذي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات.

يتطلب إنشاء المكتبة الرقمية حسب البيان مصادر للمضامين في شكل رقمي سواء كانت مرقمنة أو رقمية في الأصل وإتاحة الانتفاع المباشر بمصادر المعلومات الرقمية والغير رقمية في إطار خدمة مكتبية معاصرة تربط بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم والثقافة.

تقوم المكتبات (في غالبيتها) حالياً على التكامل بين كل من المكتبة التقليدية والمكتبة الرقمية وهي بذلك تدعى بالهجينة *hybride*، إذ تقوم على كيان مادي و تقدم خدماتها في الصورتين المادية والرقمية و تسهر على التوازن بين كل من المواد الورقية المطبوعة والمواد الرقمية، "مع ميل مستمر إلى اقتناء المواد الرقمية".²³

ولابد من التمييز هنا بين خدمات المعلومات "العامة" على الإنترنت مثل خدمة البريد الإلكتروني، الخدمات الإخبارية، البرامج المجانية، خدمات البحث عن المعلومات، خدمات الحوار المحادثة Chat... الخ وخدمات المعلومات المكتبية عبر الأنترنت والتي يقصد بها خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للمستفيد من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، عن بعد للمستفيدين المسجلين في المكتبة أو المتوقعين.

2. الفوائد المتوقعة من إنشاء المكتبات الرقمية:

- تقريب المكتبة من المستخدم: و ذلك بإتاحة محتوى المكتبة الرقمية على الخط على مدار 24 ساعة دون التقيد بأوقات العمل النظامية التي تطبق على المكتبة الفعلية، كما أن

²³عبد الرحمن فراج. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية، مج9، ع3.

المستفيد يمكنه الولوج إلى المكتبة الرقمية من أي مكان سواء أكان في عمله أو منزله أم مكان آخر يراه مناسباً بإستعمال حاسبه الشخصي ربطة أن يتوفر على الربط بشبكة الأنترنت.

- تقديم خدمات إضافية عن بعد: في غالب الأحوال تعد نظم المعلومات المبنية على الحاسبات أفضل من الطرق اليدوية في البحث عن المعلومات، وإن لم تكن بالكفاءة التي يطمح لها أي إنسان، فإنها تعد جيدة كما انها تشهد تحسناً و هذا فضلاً عن أن الحاسبات تكتسب أهمية خاصة في العمل المرجعي حيث يتطلب ذلك تنقلاً متكرراً من مصدر معلومات لآخر.

- تشاطر المعلومات وإمكانية تقاسمها: تقتني المكتبات كثيراً من المعلومات الفريدة ولا شك أن تحميل المعلومات في صيغ رقمية وإتاحتها على الشبكات يعزز من إتاحتها للجميع، وهناك الآن العديد من المكتبات الرقمية والمطبوعات الإلكترونية يتم حفظها في مواقع مستقلة مركزية، وربما يتم الاحتفاظ بنسخ مكررة قليلة حول العالم. ويعد ذلك تطوراً كبيراً قضى على التكرار المادي المكلف للمواد قليلة الاستخدام أو على مشكلة الحصول على المادة الفريدة التي لا يمكن الوصول إليها إلا بالانتقال إلى الموقع الذي تختزن فيه.

- سهولة تحديث المعلومات: مما لا شك فيه أن كثير من المعلومات تحتاج إلى تحديث مستمر، والمواد المطبوعة يصعب تحديثها لأن ذلك يعني أن الوثيقة كلها تحتاج إلى إعادة طباعة، وأن تستبعد جميع نسخ الطبعة القديمة وتحل محلها النسخ الجديدة. أما تحديث المعلومات فهو أمر سهل عندما تكون الإصدار الأصلية في صيغة رقمية ومخترنة في حاسب آلي مركزي.

وتعمل العديد من المكتبات على الاحتفاظ بنسخ متاحة على الخط المباشر من الأدلة والموسوعات وغيرها من الأعمال المرجعية، وبمجرد تلقي النسخ من الناشرين يتم تحميلها على الحاسب الآلي الخاص بالمكتبة، وخير مثال على ذلك أن لدى مكتبة

الكونغرس مجموعة مقتنيات تتضمن آخر مسودات التشريعات التي تعرف بمجموعة توماس متاحة على الخط المباشر تعرض على الكونغرس الأمريكي قبل إقرارها.

- الإتاحة الدائمة للمعلومات: إن أبواب المكتبة الرقمية لا توصل أبداً، فهي مفتوحة دائماً؛ وقد أظهرت دراسة في إحدى الجامعات البريطانية أن ما يقرب من نصف واقعات الإفادة من المجموعات الرقمية في إحدى المكتبات قد تمت في ساعات إغلاق مبنى المكتبة، يضاف إلى ذلك أن المجموعات المستخدمة لم تعر مطلقاً لقراء خارج حدود المكتبة، ولم يسأ ترتيبها، ولم تسرق، ولم تودع أبداً في مستودع بعيداً عن المدينة الجامعية. كما أن الأوراق الشخصية المتواجدة في أحد المكاتب أو في مكتبة معينة في الجانب الآخر من العالم من السهل استخدامها كما تستخدم المواد في المكتبة المحلية. مما تجدر الإشارة إليه أن ذلك لا يعني أن المكتبة الرقمية مبرأة من كل عيب، فنظم الحاسبات يمكن أن تتعطل، كما أن الشبكات يمكن أن تكون بطيئة أو لا يعول عليها. ومع ذلك وإذ ما قورنت بالمكتبة التقليدية، فإن المعلومات في سياق المكتبة الرقمية غالباً ما تكون متاحة متى ما احتاجها المستفيد وأينما شاء.

- إمكانية توفير أشكال جديدة من المعلومات : لم تعد الأساليب الطباعية دائماً هي الوسيلة المثلى لتسجيل المعلومات ونشرها، فقواعد البيانات يمكن أن تكون وسيلة مثلى لتخزين البيانات، ومن ثم يمكن تحليلها بواسطة الحاسبات الآلية واستخراج مؤشرات جديدة منها، كما أن المواد التي تنتج خصيصاً للعالم الرقمي ليست مشابهة تماماً لتلك التي تصمم للنشر الورقي، فالكلمات المنطوقة لها أثر مختلف عن الكلمات المكتوبة، كما أن المواد النصية المتاحة على الخط المباشر تختلف اختلافاً كبيراً عن الكلمة المنطوقة والمطبوعة، فالمواد التي تنتج أساساً للعالم الرقمي يمكن أن يكون لها حيويتها التي تفتقدها المواد التي تم تحويلها عن طريق الرقمنة.

- توفير الأموال، وتكلفة المكتبات الرقمية إذا كانت في أيامنا أكثر من تكلفة المكتبات التقليدية، على الرغم من عدم توفر البيانات عن حجم تكلفتها، فإن أسعار مقومات

المكتبات الرقمية تنخفض بشكل سريع، وكننتيجة لهذا الانخفاض المستمر لتكلفة التقنيات المتصلة بالمكتبات الرقمية فإنها سوف تصبح مع مرور الوقت أقل تكلفة ، ومن أكثر المجالات التي تشهد انخفاضا في التكاليف مجالات تخزين المعلومات الرقمية وتوزيعها، فتكاليف التخزين الإلكتروني تنخفض بمعدل يصل حوالي 30 % بالمائة سنويا على الأقل²⁴ .

²⁴نبيل، عكنوش . المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية : تصميمها و انشائها ، مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً. قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر،دكتوراه دولة، 2010.

المحاضرة السابعة

إدارة المجموعات الرقمية

1. عملية الإختيار
2. الوصف البيبليوغرافي
3. منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية
4. الحفظ والإتاحة

تتميز الموارد الرقمية باستمرارية قوية بين المجموعات الورقية والمجموعات الرقمية لرصيد المكتبة، من ناحية إدارة وتسيير الأرصدة وتطبيق العمليات المكتبية مع مراعات بعض الخصائص بالنسبة للمجموعات الرقمية، سواء كانت مرقمنة من رصيد المكتبة أو تم إقتنائها أو الحصول عليها في شكل رقمي:

- إدراج عملية اختيار المصادر الرقمية كجزء من سياسة الاقتناء الشاملة للمجموعات الوثائقية للمكتبة،
- التدقيق في الخصائص التقنية الوصفية والتشغيلية للوثائق الرقمية،
- توفير الوسائل التقنية للحفظ وتنظيم الأولوية بالنسبة لحفظ طويل، قصير أو متوسط المدى للمجموعات المختارة.
- إدماج المجموعات الرقمية ضمن موقع المكتبة لفائدة جمهور مستفيدين عن بعد
- توفير المجموعات الرقمية عبر الموقع الإلكتروني للمكتبة أو البوابات الإلكترونية الوثائقية مع إمكانية التحميل، القراءة والتصفح عن بعد،
- تمكين المستفيدين من التفاعل مع المكتبة الرقمية عبر صفحة ويب المكتبة كخدمة سؤال-جواب أو على مواقع التواصل الاجتماعي أو خدمات خاصة بالهواتف الذكية.

1. عملية الاختيار:

عملية الاختيار هي المرحلة الأولى من سياسة التزويد ضمن سياسة وثائقية شاملة تتضمن سياسات المعالجة والبت والتي تمس كل موارد المكتبة مهما كانت وسائط وأوعية التخزين، الورقية منها والرقمية. مع ذلك، تتميز عملية الاختيار الخاصة بالمصادر الرقمية بالاهتمام الكبير بالجوانب القانونية للملكية الفكرية للوثائق الرقمية التي تم اختيارها أو التي تُجلب عبر الأنترنت من مصادر ومواقع مختصة أو موضوعية تتماشى مع إهتمامات المكتبة وسياستها بالإضافة إلى أعلى المكتبة التدقيق في مصدر الوثيقة ومؤلفها وتلائم محتواها مع باقي محتويات المكتبة الرقمية.

يستدعي إقتناء وجلب المصادر الإلكترونية من قبل المكتبات الإستناد على أسس ومعايير لإختيار هذه المصادر:

- معرفة الخلفية العلمية والمهنية لمؤلف مصدر المعلومات الرقمي وخبرته لتحديد مدى إمكانية الوثوق في دقة المصدر والمعلومات التي يتضمنها،
- الإطلاع على تاريخ ظهور المصدر الإلكتروني لأول مرة ومواعيد تحديثه وأن هذا المصدر قد أخضع للتقييم من طرف الناشر والهيئة العلمية التابعة له مما سيضمن دقة المعلومات المنشورة وخلوها من الأخطاء العلمية،
- الجانب الشكلي للوثيقة الرقمية أي شكل ظهور البيانات والمعلومات على الشاشة ومدى وضوح الألوان والصوت والصورة وإمكانية إظهارها على الأجهزة المتوفرة وتوفر البرمجيات اللازمة لذلك.

- التكاليف الخاصة بالمصدر نفسه، زيادة على تكاليف التشغيل، الصيانة والتدريب.

- أن يضيف الشكل الرقمي لمصادر المعلومات قيمة إضافية مقارنة بالشكل المطبوع من توفير إمكانية البحث وتحميل المحتوى.

2. منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

حتى تستطيع المكتبة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية يتوجب عليها إتباع واحدة أو أكثر من الطرق الآتية:

- شراء حق الإفادة على الخط المباشر من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط لمنتجاتي و/أو موزعي مصادر المعلومات الإلكترونية

- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة بتقاسم المصادر المقتناة بصفة تعاونية أو المتاحة بشكل مجاني على شبكة الأنترنت.

- اقتناء قواعد البيانات في شكل أقراص مضغوطة أو الإشتراك فيها عبر الأنترنت.

3. الوصف البيبليوغرافي للوثائق الرقمية:

يدقق الوصف البيبليوغرافي للوثائق الرقمية في الخصائص التقنية الوصفية والتشغيلية الخاصة بهذا النوع من الوثائق والتي تسمح بالوصول إليها والبحث عنها مثل قواعد وصف وإتاحة المصادر RDA Ressource Description and Access التي توفر المداخل لكل مؤلفي الوثيقة وتأخذ بعين الإعتبار زيادة على الوصف البيبليوغرافي التكشيف الموضوعي الدقيق والمتنوع.

كما تهتم هذه القواعد بأنماط الوثيقة وطبيعة الأوعية وأنواعها وتحديد المنافذ التي تسمح الوصول إلى هذه الوثائق ونقاط الإتاحة والبحث عنها

4. حفظ المجموعات الرقمية وإتاحتها:

زيادة على توفير الوسائل التقنية للحفظ، تنظيم الأولوية بالنسبة لحفظ طويل، قصير أو متوسط المدى للمجموعات المختارة، يمر عرض ونشر المجموعات الرقمية بالضرورة عن طريق موقع المكتبة لفائدة جمهور مستفيدين عن بعد، يمكن أن يكونوا مستفيدين فعليين منخرطين في المكتبة أو مستفيدين متوقعين يصعب معرفتهم بدقة وذلك بهدف:

- تكون إتاحة المصادر الرقمية عن طريق موقع المكتبة لفائدة جمهور مستفيدين عن بعد ضمن مكتبة رقمية تقوم المكتبة بإنجازها.
- العمل ببرمجيات وثائقية توفر للمكتبة إمكانية إضافة النص الكامل للوثيقة الرقمية إلى البطاقة الوصفية للوثيقة الرقمية المعالجة.
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط. توفير واجهات تتوافر فيها مرونة آليات البحث مع إمكانية فرز نتائج البحث و ترتيبها و كذا تحويل المحتوى
- وتنظيم شروط الإتاحة على الخطمن إعارة أو إرسال عبر البريد الإلكتروني.

المحاضرة الثامنة

نماذج من مكتبات رقمية

1. المكتبة الرقمية للمكتبات العامة لمدينة مونريال الكندية

2. مكتبة الإسكندرية

تمثل المكتبة الرقمية الوسيلة الأكثر انتشارا التي تُستعمل من طرف المكتبات لتوفير المصادر الرقمية لجمهور المستخدمين عبر الموقع الإلكتروني التابع لها.

سنعرض فيما يلي نماذج لمكتبات رقمية عبر الخط، تقوم بتقديم خدمات للمستخدمين للتعرف على هيكلتها والخدمات الرقمية المقدمة الموفرة عن بعد.

1. المكتبة الرقمية للمكتبات العامة لمدينة مونريال الكندية²⁵

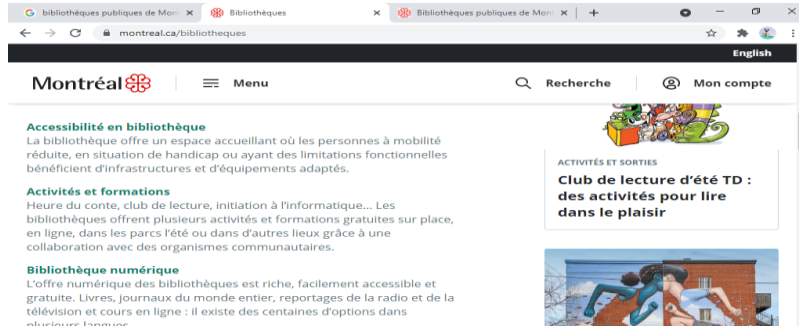
المكتبة الرقمية للمكتبات العامة لمدينة هي واجهة رقمية لمجموعة المكتبات العامة الموزعة عبر أحياء المدينة، تستقبل تسجيلات سكان مدينة مونريال للانتفاع بخدمات كل مكتبة على حدا داخل المباني المخصص لها وبالخدمات الرقمية كالإعارة والتحميل لمدة معينة للمصادر الرقمية المتاحة على الموقع الإلكتروني.

²⁵https://www.bibliomontreal.com/auth_nelligan/?site=3



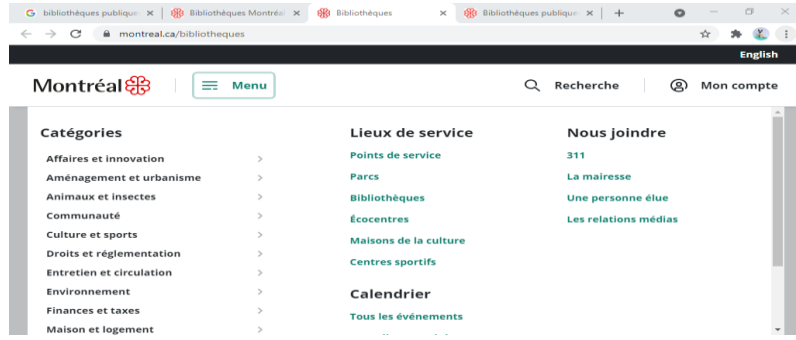
تتميز مكتبات مدينة مونتريال الكندية حسب المعلومات المقدمة على الموقع ب :

- إدماج المكتبة الرقمية و خدماتها و المكتبة الفعلية و خدماتها في نفس الموقع لأن المكتبة الرقمية إمتداد للمكتبة الفعلية و الواقعية.



- شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفايبروك غير مدرجة ضمن خدمات المكتبة
- موقع المكتبة سهل الإستعمال و تسلسل المعلومات واضح
- تقديم أرصدة المكتبة كخدمات موزعة على على مواضيع تعكس إهتمامات الرواد و إهتمامات المكتبة.

المكتبات العامة بدورها مدمجة ضمن مجموعة من "أماكن الخدمات" lieux de services الموجودة في المدينة.

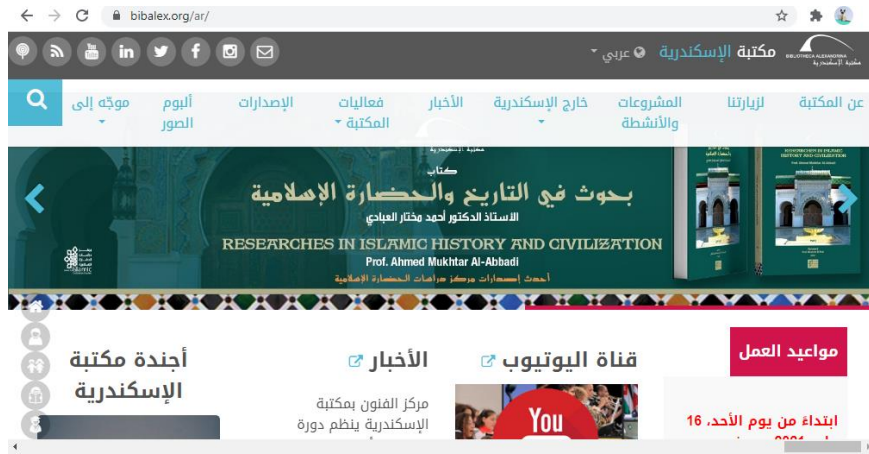


الخدمات الرقمية المقترحة على الخط المباشر للمنخرطين في إحدى مكتبات مدينة
مونريال الكندية

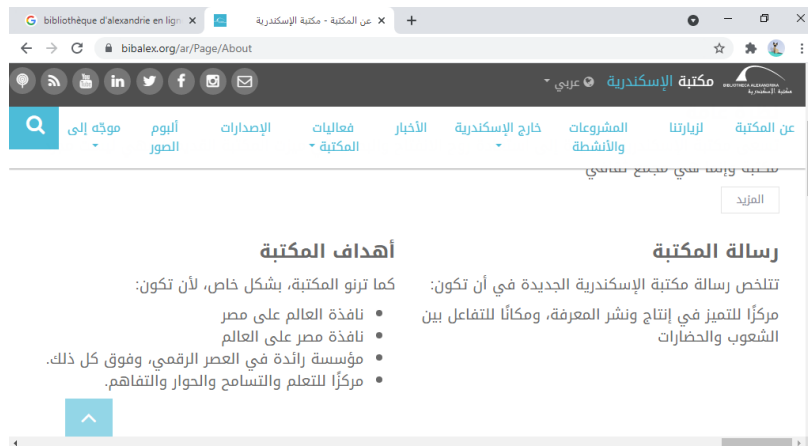
- الكتب الرقمية: مجموعة من الكتب ناشرين باللغة الفرنسية
- الصحف و الدوريات و الريبورتاجات ذات المحتوى التربوي من راديو كندا و قناة
CBS
- الدروس عن بعد في ميادين محددة: اللغة و الإعلام الآلي
- الإستماع للموسيقى بأنواعها
- الإحاطة الجارية
- التصفح للمنخرطين في المكتبة
- التحميل للمنخرطين في المكتبة
- الإعارة عن بعد للوثائق الرقمية
- خدمة سؤال - جواب (FAQ)
- البحث البيبليوغرافي عن بعد في الرصيد الورقي عن طريق الفهرس الآلي و في
الرصيد الرقمي بالبحث في القاعدة .

2. مكتبة الإسكندرية²⁶:

افتتحت مكتبة الإسكندرية الجديدة في 17 أكتوبر 2002م، صرحا حضاريا مهما، كونها من أقدم المكتبات في المشرق العربي والعالم ككل. مكتبة عامة للبحث العلمي، تقدم للمستفيدين من خلال موقعها على الإنترنت خدمات: خدمات البحث في قواعد المعلومات، مصادر المعلومات الإلكترونية، طلب الوثائق (توصيل الوثائق)، الخدمات المرجعية، الفهرس المباشر، خدمات الإحاطة الجارية. الإعارة وما يتصل بها...

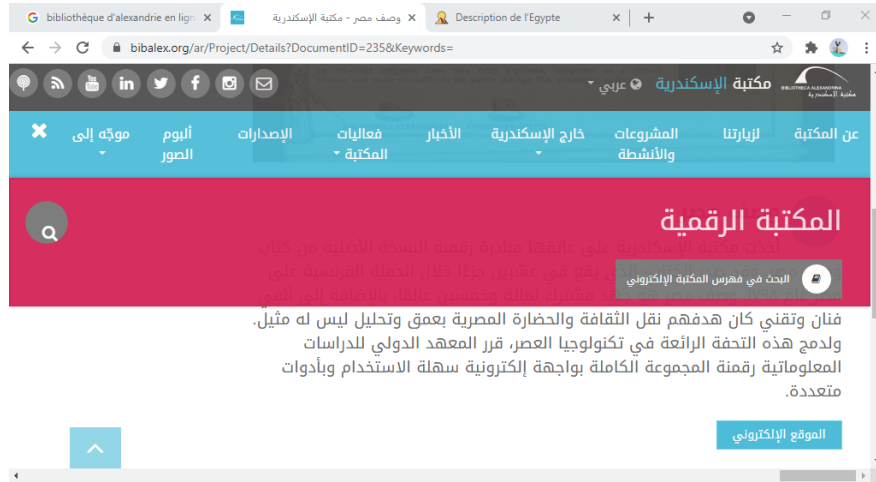


الصفحة الرئيسية للمكتبة



²⁶<https://www.bibalex.org/ar/>

خلفية تصميم المكتبة كنافذة العالم على مصر ونافذة مصر على العالم، متكونة من ستة مكتبات، أربعة متاحف و إثني عشر مركز بحث.



تقترح المكتبة الرقمية على قرائها سلسلة من الوثائق المهمة الخاصة بحضارة مصر الفرعونية والحضارة الإسلامية لإبراز البعد التاريخي والحضاري لمصر.



المحاضرة التاسعة
الخدمات الرقمية للمكتبات الرقمية

1. الخدمات الرقمية

2. الخدمات الرقمية لمكتبة مصر العامة

1. الخدمات الرقمية:

تأخذ الخدمات الإلكترونية للمكتبة الرقمية عدة أشكال:

- بناء وتوفير الموقع الإلكتروني كمنفذ أساسي للمجموعات الرقمية، أو عبر البوابات الإلكترونية المتخصصة، المؤسساتية أو الموضوعية،
- التوفير الإلكتروني للوثائق عن طريق التحميل، القراءة والتصفح،
- تدريب المستخدمين لاستعمال المكتبة الرقمية،
- خدمات خاصة بالهواتف الذكية، خاصة تلك التي تسمح التفاعل بين المكتبة والمستخدمين كصفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي،
- خدمة سؤال-جواب.

توفر المكتبات الجامعية خدمات متماشية مع نوعية نشاطاتها ومستفيديها مثل:

- خدمة البحث في قواعد المعلومات الرقمية، النصية منها والبيبليوغرافية حسب تخصصات المكتبة والجامعة المنتمية إليها

- توفير الدوريات الإلكترونية مع إمكانية البحث وإستخراج النسخ عند الحاجة بالنسبة للمستفيدين كما يمكن التعاقد مع مؤسسات متخصصة في جلب نسخ المقالات العلمية المنشورة عبر العالم عند الحاجة.

- خدمة إتاحة الرسائل الجامعية على الخط المباشر مع توفير إمكانية تصفحها كليا أو جزئيا (المستخلصات) وتحميلها للمستفيدين الدائمين للمكتبة بما يتوافق مع حماية الملكية الفكرية لأصحابها.

تعتبر خدمات المعلومات المرآة الحقيقية التي تعكس نشاط وأهداف وقدرة المكتبات ومراكز المعلومات على إفادة المستفيدين، وهي المقياس الحقيقي لمدى نجاح المكتبات ومراكز المعلومات، كمايعتبر تقديم الخدمة المرجعية المناسبة للمستفيدين الهدف الرئيسي والأبرز لقطاع مؤسسات المعلومات بمختلف أنماطها ووظائفها ولاسيما قطاع المكتبات.

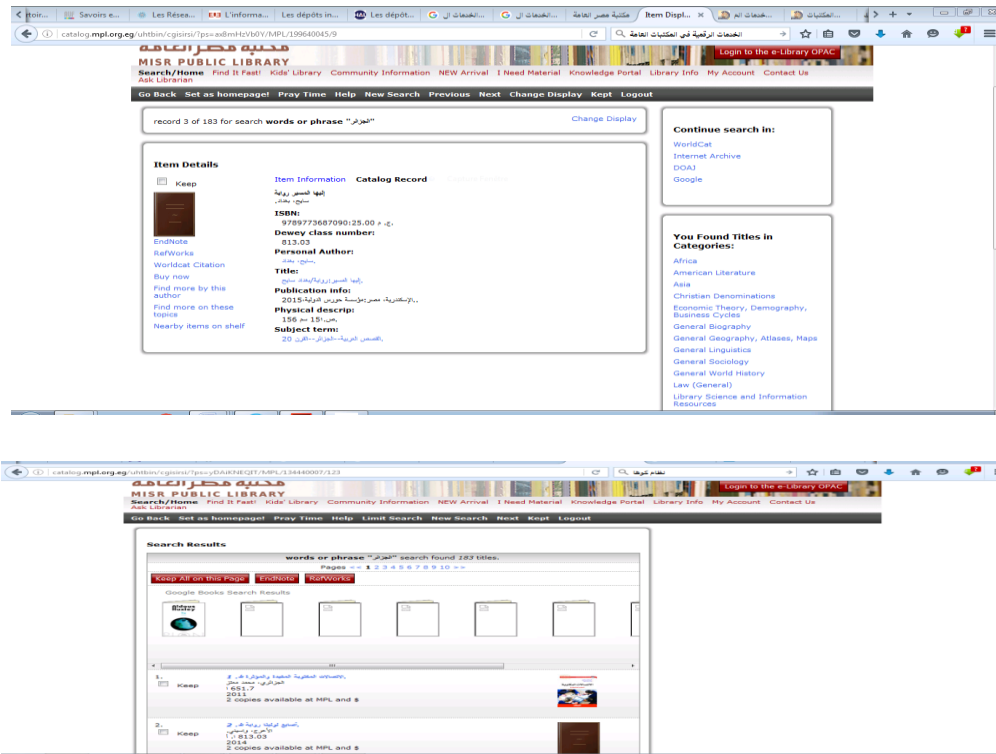
وعادة ما يقاس مستوى الجودة والأداء بالقدرة على إيصال المعلومة المناسبة المرتبطة بالحاجات المعلوماتية للمستفيد في الوقت المناسب. وإذا كانت الوظائف الأخرى لمؤسسات المعلومات كالاقتناء والحفظ والتنظيم من المهام الضرورية فإنها في الأخير تقاس بمدى قدرتها على تلبية حاجات المستفيدين وخدمتهم بطريق تناسب مستواهم الثقافي والتعليمي والاجتماعي، وخاصة في ظل اختلاف سلوكيات البحث عن المعلومات من شخص لآخر لذلك ظهرت خدمات المعلومات الرقمية لأجل توسيع مستوى الخدمات ونطاقها إلى مستوى يتعدى المحيط المادي لمؤسسات المعلومات.

كل هذه الخدمات لا يمكن تفعيلها في غياب الأنترنيت داخل المكتبة وخارج المكتبة، أي لدى المستفيدين ونقطة الولوج إلى هذه الخدمات، أي الموقع المكتبة الإلكترونية للمكتبة، الذي يشكل امتدادا للمكتبة خارج الجدران.

1. الخدمات الرقمية لمكتبة مصر العامة²⁷:

هي الخدمات التي تقدمها المكتبة للضاء عبر الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والوسائل الإلكترونية ال مثل:

✓ مصادر المعلومات الإلكترونية: تتضمن الكتب والمراجع والمطبوعات الحكومية والدوريات والمواد السمعية والبصرية والوسائط المتعددة عبر الإنترنت أو من خلال النقاط الإلكترونية E-Points وهي عبارة عن أجهزة حاسوب داخل المكتبة تتيح تصفح أهم المواقع الإخبارية (الجزيرة - العربية - اليوم السابع - المصري اليوم - ... الخ) و المواقع الأدبية، المواقع الدينية واللغات.



إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط

²⁷ الخدمات التي سيتم عرضها مأخوذة من موقع المكتبة الذي تم زيارته في 2022 عند بذلية الإعداد للمطبوعة البيداغوجية.

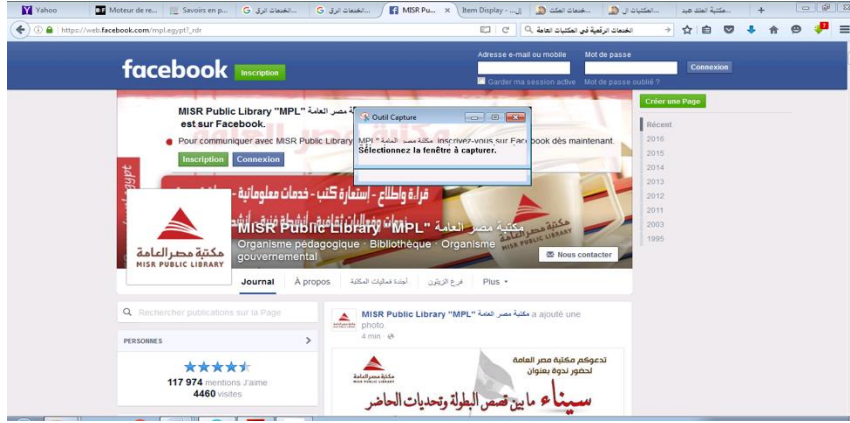
✓ **اسأل المكتبي AskLibrarian** : هي خدمة الدردشة مع المكتبي الذي يقوم بالرد المباشر أو عبر البريد الإلكتروني على استفسارات المطروحة من طرف المستفيدين وغير المستفيدين وإفادتهم عن كيفية الوصول للمعلومات في

مدونة المكتبة: تهدف لنشر الأعمال الخاصة بأعضائها، والتسويق للمكتبة على شبكة الإنترنت مع محاولة تنمية مهارات الكتابة لدى أعضائها، وأنشطتها وعرضها بالصوت والصورة، كما تحرص على نشر مقالات في مجالات مختلفة مثل تكنولوجيا المعلومات.



مدونة المكتبة ✓

✓ **صفحة المكتبة على شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك و تويتر:** وهي تمثل تغطية مباشرة لكل ما يحدث بالمكتبة وترد على استفسارات الأعضاء في حينها، وتحيط الأعضاء بكافة الأنشطة والندوات والمعارض وآخر أخبار المكتبة.



صفحة المكتبة على الفيسبوك



صفحة المكتبة على تويتر

- ✓ خدمة ملقم الرسائل: وتسمى المكتبة لتقديم تلك الخدمة حتى تصل أخبار المكتبة لك لأعضاء بشكل مبسط ومختصر RSS
- ✓ صفحة المكتبة على موسوعة ويكيبيديا: وهي تعطي فكرة عامة عن المكتبة بصورة تاريخية ووثائقية.



صفحة المكتبة على موسوعة ويكيبيديا

✓ قناة المكتبة على الإنترنت: تقدم صورة حية بالفيديو لأنشطة المكتبة وخدماتها وبعض الندوات .



قناة المكتبة على اليوتيوب

✓ قواعد البيانات: البحث في قاعدة بيانات المكتبة على النظام الآلي أو قواعد بيانات عالمية أخرى للحصول على بيانات توافق مصطلحات البحث لدى المستخدمين وعرض تلك البيانات أو تخزينها على الوسائط الإلكترونية أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني للمستفيد عند الطلب.

✓ مجموعات اهتمام للأحداث الجارية وموضوعات الساعة: يتم تجميع معلومات عن الموضوع وإنشاء ملفات الكترونية تتاح للإطلاع أو النسخ.

- ✓ المكتبة الرقمية: تتيح المكتبة بموقعها على الإنترنت عدد من مواقع الإنترنت ذات الصلة بالكتب والمكتبات الرقمية المتاحة على الإنترنت.
- ✓ الإحاطة الجارية بالمقتنيات الجديدة: قائمة تصدر كل شهر تتضمن بيانات المواد الجديدة التي اقتنتها، ويتم عرض هذه العناوين على موقع فهرس المكتبة.
- ✓ قائمة المقتنيات الأساسية بمكتبة مصر العامة: قائمة بالمجموعات الأساسية من الكتب، والمواد السمعية والبصرية والوسائط المتعددة يستفيد من هذه القائمة المكتبات التي ترغب في بناء مقتنياتها أو تطويرها أو تحديثها
- ✓ تجديد الإعارة الخارجية الفردية والجماعية: حيث يمكن تجديد الإعارة عن طريق على الخط لمرة واحدة فقط.
- ✓ التصوير والنسخ: تتيح تصوير عدد من الورق من أي وعاء طبقاً لما نصت عليه حقوق الملكية الفكرية.

المحاضرة العاشرة

مشروع إنشاء المكتبات الرقمية

1. الموارد المادية

2. الموارد البشرية

3. الموارد المالية

يتطلب مشروع إنشاء مكتبة رقمية توفير بيئة تحتية قوية تتكون من:

1. الموارد المادية:

1.1 المعدات والأجهزة:

- توفير أجهزة الحاسوب الحديثة وملحقاتها: موزع ومحطات زبونة Serveur et postes clients
- توفير أنواع المساحات الضوئية حسب أنواع وأحجام الوثائق المراد رقمتها: كتب، خرائط، صور... إلخ
- توفير إمكانيات لتخزين وحفظ البيانات، وسائط كالأقراص المضغوطة، حواسب ذات سعة تخزين كبيرة أو تخزين على الويب.

2.1. شبكات المعلومات:

- شبكة معلومات محلية تربط بين مختلف محطات العمل

- الربط بشبكات الإنترنت العالي التدفق لإتاحة إمكانية الإستفادة من الوثائق الرقمية المخزنة من جهة وإمكانية جلب وثائق جديدة من جهة أخرى.

3.1 البرمجيات:

توفير مجموعة من البرمجيات لتسيير الوظائف والتطبيقات المستعملة في المكتبة الرقمية:

- أنظمة التشغيل: Windows, Linux
- برمجيات للتطبيقات: Photoshop, Winzip
- برمجيات إنشاء وإدارة قواعد البيانات Oracle
- بروتوكولات لربط نظم إسترجاع المعلومات على الخط

2. الموارد البشرية:

- تطوير المهارات والقدرات الفنية للمكتبيين حسب المتطلبات العصرية للمهنة حيث أن المكتبي يصبح أخصائي معلومات قادر على إدارة المحتويات ذات صلة بتخصصات المكتبة و بثها و الربط بينها داخل و خارج المكتبة
- إجراء اليقظة التكنولوجية و التجارية و التوثيقية لمعرفة المصادر المتوفرة في السوق و على الويب و كيفية إستغلالها بطريقة فعالة
- المعرفة الجيدة بتقنين معالجة المصادر الرقمية و خصوصيات إتاحتها على الخط من إجراءات الفهرسة و التكشيف و الإسترجاع المسماة بقواعد RDA
- توفير كل وسائل التفاعل مع المستفيدين و تكوينهم لإستعمال الأدوات المقترحة : صفحات التواصل الاجتماعي، خدمة سؤال- جواب
- توفير عدد من المختصين في الإعلام الآلي ذات خبرة لتشغيل و إدارة النظم الآلية و تقديم خدمات الدعم و الصيانة و التدريب

3.الموارد المالية:

يتطلب مشروع إنشاء مكتبة رقمية توفير ميزانية كافية لإقتناء مختلف التجهيزات و البرمجيات الضرورية و ضمان تكاليف الصيانة و تكوين العاملين بالإضافة إلى تكاليف الرقمنة. ينبغي دراسة هذه التكاليف بعناية لإقتراح ميزانية تقديرية بدقة تتوافق مع دفتر الشروط الذي يشمل على نقاط المشروع بدقة.

المحاضرة الحادي عشر

مشروع الرقمنة في المكتبة

1. الرقمنة

2. مشروع الرقمنة

3. أنواع الرقمنة

4. التحضير للرقمنة

1. الرقمنة:

يختلف معنى المصطلح حسب مجال استخدامه بالمعنى الشامل يبعث المصطلح إلى مسار إزالة الطابع المادي *Processus de dématérialisation* للعمليات والوثائق الإدارية يشمل في ميدان المعلومات تعد الرقمنة من أهم التطبيقات التي وفرتها الوثيقة الرقمية، مكنت تاريخيا من إنتاج أرصدة رقمية انطلاقا من الأرصدة الورقية الموجودة في الجامعات، المؤسسات والمكتبات الكبرى وإتاحتها محليا ثم على الخط، ضمن قواعد بيانات، مستودعات رقمية ومكتبات رقمية.

في إطار المكتبة، الرقمنة هو مشروع تحويل جزء من رصيدها من شكل ورقي إلى شكل رقمي بهدف إتاحتها واعتمادا على عملية تحويل محتوى أوراق الوثيقة، واحدة تلو الأخرى إلى صور جامدة باستعمال مساحات ضوئية، تخضع بعدها إلى معالجة تقنية عن طريق

برمجيات معالجة الصور (traitement) d'image لتحسين نوعية الصورة المنتجة مع التركيز على الأجزاء المهمة للورقة والمكونات الأساسية للمحتوى: النص، الصورة....

فيما بعد حقق المرور إلى نظام OCR (optical recognition character) من تحويل الصورة الجامدة المنتجة عن طريق الماسح الضوئي إلى نص يعاد تشكيله انطلاقاً من قيمة ASCII للرموز التيبوغرافية Signes typographiques المتوفرة في النص و إنشاء ملف نصي على شكل صورة، يمكن التحكم فيه.

2. مشروع الرقمنة:

مكن المرور إلى إنتاج وتداول الوثائق الرقمية الأصل من تكوين وإثراء المستودعات الرقمية والمكتبات الرقمية مباشرة بهذا النوع من الوثائق إلى جانب الوثائق المرقمنة وأصبحت عملية الرقمنة مخصصة للأرصدة القديمة ذات طابع تراثي وتاريخي في إطار مشروع حفظها وتداولها.

يحتاج مشروع الرقمنة إلى دراسة جدوى قبل الانطلاق في نظراً للتكلفة الباهظة والوقت اللازم لإنجاز المشروع. ترمي هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة تساعد على تحديد الأهداف المرجوة من المشروع حول:

- **محتوى وحجم الرصيد المراد رقمته:** هل يستدعي هذا المحتوى إخضاعه إلى الرقمنة مع العلم أن مشاريع الرقمنة السارية المفعول مطبقة خاصة في المجال التراثي والمجال الجامعي للحفظ الطويل المدى بالنسبة للأول والاستعمال المكثف بالنسبة للمجال الثاني.

- **حقوق التأليف:** لا يمكن تطبيق الرقمنة على رصيد لم تسقط عنه حقوق التأليف إلا بإذن من المؤلفين المحميين من طرف القانون الدولي والوطني.

-الإمكانيات المادية، التكنولوجية والعناصر البشرية: مدى توفر المؤسسة على الإمكانيات اللازمة لإنجاز هذا المشروع.

- الإتاحة والاستعمال: توفر المؤسسة التوثيقية على الإمكانية التقنية للإتاحة الداخلية بتوفير حواسيب للقراءة أو الخارجية انطلاقا من الموقع الإلكتروني للمكتبة وتحديد من هم المستفيدين من نتيجة هذه العملية أي المستفيدين الفعليين لهذه الموارد المرقمنة.

تتنوع الأسباب التي تؤدي إلى تنفيذ مشروع رقمنة مصادر المعلومات، أو بشكل أدق عملية التحويل الرقمي للمواد غير الرقمية ولذا فاتخاذ القرار بشأن يمكن إحالته للأسباب التالية²⁸:

- تعزيز الوصول: هو أحد أهم أسباب رقمنة مصادر المعلومات، حيث أن هناك حاجة ملحة من قبل المستفيدين، للحصول على هذه المصادر ، و لمقابل هناك رغبة لدى المكتبات في تعزيز الوصول إليها، وتلبية احتياجات المستفيدين.
- تحسين الخدمات : وذلك من خلال الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية، مع ما يتناسب مع التعليم والعلم مدى الحياة.
- الحد من تداول النسخ الأصلية المهددة لتلف، لكثرة استخدامها، أو لهشاشتها، وبالتالي إنشاء نسخ احتياطية للمحافظة عليها.
- تقديم الفرص للمؤسسة، لتطوير البنى التحتية والتقنية، والقدرات الفنية لفريق العمل.
- الرغبة في تنمية العمل التعاوني ومشاركة مؤسسات أخرى في إنتاج مصادر معلومات رقمية و إتاحتها على شبكة الانترنت.

²⁸غانم، نذير. تجارب الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية :مشروع جزائريات بالمكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 1 ، الملتقى الدولي حول: المكتبات و مؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار و التحديات و الرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة ، معهد علم المكتبات والتوثيق ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.2

- البحث عن شركات مع مؤسسات أخرى، للاستفادة من المميزات الإقتصادية للأعمال المشتركة.

- الاستفادة من الفرص المالية، على سبيل المثال : احتمال توفير تمويل آمن لتنفيذ البرامج، أو مشاريع معينة، قادرة على توليد حجم هام من المداخل المادية المطلوبة.

3. أنواع الرقمنة²⁹:

• الرقمنة في شكل صورة:

وهي حفظ الوثائق بشكل صورة غير قابلة للتحويل أو التغيير، ويتم في هذه الحالة تصوير الكتاب صفحة بصفحة، و هي الطريقة المعتمدة في رقمنة المجموعات الكبيرة من الكتب، لأن التكلفة لاعتماد هذه الطريقة تكون منخفضة، هذا بالإضافة إلى المحافظة على فكرة الكتاب.

وهي كذلك التي لا تسمح إلا بقراءة أو طباعة الوثائق، و ينصح بها لأنواع التالية من الوثائق (المخططات و الخرائط ، بطاقات واللوحات اوالملصقات،المصغرات الفيلمية، الأفلام والصفائح الزجاجية).

• الرقمنة في شكل نص:

و يتم في هذا الشكل استرجاع المعلومات مع امكانية إدخال بعض التحويلات و التعديلات عليها و ذلك باستخدام برنامج خاص بالتعرف الصوتي على الحروف OCR ، و في هذه الحالة يتم نسخ الكتابة صفحة بصفحة وعلى عكس الطريقة الأولى فإنه لا يمكن

²⁹ بالنسبة للوثائق الورقية.

الاحتفاظ بفكرة الكتاب، ذلك لأن الكتاب في هذه الحالة يصبح نصاً، يظهر بصفة متواصلة على الشاشة وهي كذلك تمكن من عملية البحث في مضمون أو نص الوثيقة، ويمكن الحصول عليها عن طريق إخضاع الصورة المرقمنة إلى عملية التعرف البصري على الحروف OCR بفضل برمجيات خاصة بذلك.

4. التحضير للرقمنة:

1.4 مرحلة الإعداد و التخطيط:

التخطيط لرقمنة رصيد معين في مؤسسة توثيقية يتم من خلال إسناد المشروع إلى لجنة تشرف عليه (فريق عمل الرقمنة) والتي يجب أن يتكون من عناصرها بالكفاءة العلمية والعملية حيث تقوم هذه اللجنة بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع.و أبرز عناصر هذه الخطة

- تحديد أهداف هذا المشروع.
- دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة، الوسائل والتجهيزات والإطارات البشرية.
- تحديد تكاليف المشروع و إقرار ميزانية مناسبة للمشروع مع تبويبها .
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع .
- إعادة الإجراءات الإدارية التنظيمية والعمليات الفنية بما يتناسب والحوال الجديد.
- تحديد الإجراءات التي سوف تتخذ بخصوص المشاكل التي سوف تعترض المشروع، فعلمية التخطيط لمشروعات الرقمنة يعتبر بمثابة الانطلاقة الصحيحة التي تسمح بتوضيح مراحل الرقمنة وتحديد المسؤوليات وابرار معالم المشروع والحصول على الهدف المطلوب.
- إعداد دراسة الجدوى للمشروع :دراسة مبدئية لتحديد جوانب المشروع، لاتخاذ القرارات أو لتقديم الحلول البديلة الممكنة لسير المشروع .

- الاسترشاد بالتجارب السابقة : الأخذ بمواطن القوة و مواطن الضعف.

2.4 مرحلة الاختيار:

- تحديد الأولويات و الأسس للرقمنة.
- أولويات الاختيار.
- الشكل الرقمي المقترح للمصدر المعلوماتي و كيفية وصفه و إتاحتته و اختزانه.
- أهمية المصدر المعلوماتي بناءا على القيمة التاريخية له.
- الحالة المادية (الفيزيائية) للمصدر المعلوماتي.

3.4 مرحلة التجهيز :

- سحب المصدر المعلوماتي من الرفوف.
 - فحص النسخ لاستبعاد النسخ المتكررة.
 - تخصيص رقم متسلسل للمتابعة.
- تحتاج عملية الرقمنة إلى عناصر مادية و برمجية كباقي التطبيقات التكنولوجية الأخرى تمثل وحدات إدخال المعلومات، معالجة و إسترجاع الوثائق الورقية و الصور، الخرائط.... إلخ.

المحاضرة الثانية عشر

سلسلة الرقمنة

1. وحدات إدخال المعلومات

2. وحدات المعالجة: المكونات البرمجية Soft-ware

3. وحدات التخزين

4. وسائل البث

تمر الوثيقة الورقية التي يتم إخضاعها لعملية الرقمنة على سلسلة من العمليات التقنية وأجهزة لإنتاج الملف الذي يحتوي على الوثيقة الرقمية نتيجة عملية الرقمنة.

1. وحدات إدخال المعلومات :

1.1 الماسح الضوئي:

تعتمد عملية الرقمنة عادة على جهاز الماسح الضوئي Scanner الذي يعتبر رمز لعملية الرقمنة وهو عبارة عن جهاز ملحق بالحاسوب ويتم بواسطته بتحويل مختلف أشكال البيانات المتوفرة في الوثائق المطبوعة، المرسومة والمصورة والمخطوطة، إلى إشارات رقمية قابلة للتخزين في ذاكرة الحاسوب بترجمة الضوء المنعكس إلى نقاط تمثل النظام الثنائي (0,1) و إنتاج صور رقمية متعددة الأشكال. يوجد عدة أنواع من الماسحات حسب نوع الوثيقة و حجمها:

-الماسح اليدوي أو الماسح الضوئي المسطح : يعمل من خلال سحب الورقة داخل الماسح لتعرض لمصدر ضوئي ثابت أو تثبيت الورقة داخل الماسح ليقوم ضوء الماسح

بمسحها ، ويتميز بصغر حجمه وهو الأصغر حجما ويقوم بالمسح بطريقة يدوية و لا يعطي صورة عالية الجودة.

-**الماسحات الأسطوانية:** تعمل هذه الماسحات بتثبيت الورقة على أسطوانة زجاجية ويسطع ضوء من داخل الاسطوانة ليضيء الورقة ويقوم جهاز حساس للضوء يسمى أنبوبة بتكبير الفوتونات photomultiplier ليحول الضوء المعكس إلى تيار كهربائي. مناسبة لمسح الأفلام السالبة négatifs والشفافيات transparents . يستخدم في مؤسسات النشر.

-**ماسحات الميكرو فيلم:** متخصصة بالأفلام الملفوفة والبطاقات المثقبة و ترتبط جودة المسح بحالة الفيلم.

-**الماسح الضوئي الرأسي:** و تسمى كذلك ماسحات الكتب، وتتميز بالحد من مخاطر الإلتلاف أثناء المسح الضوئي، بالإضافة إلى تغلبها على مشكلة انحناء أو تقوس الصفحات بسبب التجليد، وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من الجهد في تحرير الصور إذا ما استخدمت مساحة مسطحة، وهي مرتفعة الأسعار مقارنة بالماسحات الأخرى³⁰.

2.1 آلات التصوير الرقمية:

من الأجهزة التي تستعمل لالتقاط الصور الثابتة فقط، تتميز بنفس خصائص الكاميرات الرقمية. يتعلق الأمر بآلات تصوير رقمية منتظمة، نظام رقمنة داخلي وأغلبيتها متشابهة من الناحية البصرية على غرار نظيرتها الكلاسيكية وحاليا تصل إحطات بالصورة إلى عدد من البيكسلات يصل إلى ثلاثة ملايين بيكسال وهذا ما يسمح بالوصول إلى نوعية مذهلة من الصور والوثائق. وهناك نوع آخر يسمى كاميرا كلاسيكية موصلة ببطاقة امتلاك والتي تعمل بالنظام التناظري موصولة ببطاقة امتلاك موجودة على الحاسوب وقد كانت هذه الطريقة أكثر استعمالا قبل ظهور آلات التصوير الرقمية وانخفاض أسعارها.³¹

³⁰دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية أسسها وتطبيقاتها العملية. القاهرة: دار غريب للنشر، 1994.
³¹خثير، فوزية فاطمة. رقمنة الأرشيف في الجزائر: الإشكالية والتنفيذ دراسة حالة المديرية العامة للأرشيف الوطني بولاية الجزائر وهران. جامعة وهران. 2007.ص131

2. وحدات المعالجة : المكونات البرمجية Soft ware

1.2 برمجيات المسح: هي برامج تمد الحاسوب بالملفات التطبيقية الأساسية لتشغيل آلة المسح لتعطي صورة رقمية للوثائق المعالجة من الشكل المماثل التناظري digital إلى الشكل الرقمي numérique .

إن عملية التعرف الضوئي على الحروف تفيد في الاقتصاد في جهد ووقت وتكلفة عملية إدخال البيانات لعدد كبير من النصوص، حيث يعمل على جعل صورة النص مقروءة بواسطة الحاسوب بأقل عدد من الأخطاء، وذلك عن طريق التعرف على الحروف المكونة للنص بصفة انفرادية في البداية ثم بصفة مجمعة أي الكلمة كاملة .

تتوقف جودة عملية التعرف الضوئي على الحروف على عوامل عدة منها :

- دقة ووضوح الصورة الملتقطة للنص.

- اشتغال النص على الجداول و رسوم توضيحية.

- برمجيات تحويل القياسات ، برمجيات التصليح و الترميم.

2.2 نظم تسيير قواعد البيانات SGBD: يعمل على ضمان تسيير قاعدة البيانات فيما يخص هيكله القاعدة وإدخال البيانات الوصفية للوثائق و تكشيفها و بالتالي ضمان البحث والاسترجاع الجيد لها.

3.2 برمجيات التعرف الضوئي على الحروف OCR: هي برمجيات تسمح بتحويل الصور الجامدة المتحصل عليها عن طريق الماسح الضوئي إلى نصوص قابلة للتعديل.

4.2 برامج معالجة الصور: هي برامج أعدت خصيصا لضمان نقاء الوثيقة كصورة رقمية من خلال إمكانية التعديل و التحسين من أشهرها برنامج **Photoshop**

5.2 برمجيات الكبس و التعديل: تهدف هذه البرامج إلى تقليص حجم الوثائق الرقمية لتوفير

حيز التخزين. من أشهرها ن برامج Winzip et winrar

-برامج التقاط الصور التي تتاح غالبا مع جهاز المسح الضوئي و يتم التعامل معها أثناء عملية المسح الضوئي.

- برمجيات تحرير الصور التي تقوم بمعالجة و تحسين الصور الرقمية بعد التقاطها من جهاز المسح الضوئي.

- برمجيات

التعرف البصري على الأحرف OCR في حالة القيام برقمنة النصوص والذي يقوم بتحويل صور الصفحات إلى نصوص كاملة.

3. وحدات التخزين:

تتحول الوثائق التي خضعت لعملية الرقمنة داخل أو خارج المكتبة إلى وثائق رقمية تخزن في أوعية ذات سعة تخزين كبيرة مثل:

✓ الأوعية الضوئية: وهي أوعية تتعامل بشعاع الليزر في تسجيل واسترجاع المعلومات منها:

DVD RAM القرص الضوئي الرقمي للكتابة عدة مرات و القراءة الدائمة، بسعة تخزين ما يعادل 40.000 صفحة.

DVD ROM القرص الضوئي الرقمي للتسجيل مرة واحدة و القراءة عدة مرات بسعة تخزين من 6 إلى 15 GO

✓ الأقراص المضغوطة: DVD. CD ROM. CD بحجم 407 بوصة بقدرة استيعاب 205.000 صفحة و 2500 صورة.

✓ الأوعية المغناطيسية المتصلة بالحاسوب: القرص الصلب بسعة تخزين تصل إلى 40 GO إلى 1 TO.

✓ الأبراج الضوئية: هي خزانات ضوئية تستوعب و تسير عدد كبير من الأقراص و هي بذلك تخزن الملايين من الوثائق المرقمنة و المعلومات الإلكترونية.

✓ السحابة Le Cloud: يتيح الفضاء الأزرق إمكانيات تخزين كبيرة تطرح إشكالية أمن المعلومات واستضافة المواقع الإلكترونية hébergement de sites web بمعلوماتها إذا كانت متمركزة خارج البلاد المنتج.

4. وسائل البث :

✓ الشاشة: شاشة الحاسوب تمكن المستعمل من قراءة الوثيقة بأريحية

✓ الطابعات: تمكن من الرجوع إلى أصل الوثيقة في شكلها الورقي المطبوع

يتم استخدام هذه الأجهزة مباشرة من قبل مستخدمي الوثائق الرقمية، داخل المكتبة أو في البيت.

المحاضرة الثالثة عشر

نماذج مشاريع الرقمنة: مشروع المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1

1. الإطار العام لمشروع الرقمنة

2. مميزات المشروع

3. أهداف المشروع

4. المكتبة الرقمية "جزائريات" للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1 من المكتبات الجامعية السبّاقة في تطبيق عملية الرقمنة استغرق مشروع الرقمنة في المكتبة الجامعية مدة عامين.

1- الإطار العام لمشروع الرقمنة:

- توفير الوصول إلى مصادر المعلومات العامة.
- تعزيز الوصول إلى مجموعة محددة.
- حفظ المواد التي لها قيمة فكرية عالية.
- رقمنة الكتب التي تعرضت للحرق في الحقبة الاستعمارية

2- مميزات المشروع:

- تحسين كفاءة العمل على مستوى المكتبة المركزية.
- سهولة التعامل مع المستفيدين من خلال سرعة التنفيذ وتلبية مطالب المستفيدين في المكتبة.
- توسيع نطاق الخدمات في المكتبة، من خلال تأدية نفس المهام في أي مكان

- الحصول على المعلومات في أي وقت مع سهولة الوصول إليها.

3- أهداف المشروع:

- إتاحة الخدمة المكتبية بشكل متواصل.

- إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.

- صيانة وحفظ المجموعات ضد التلف والكوارث.

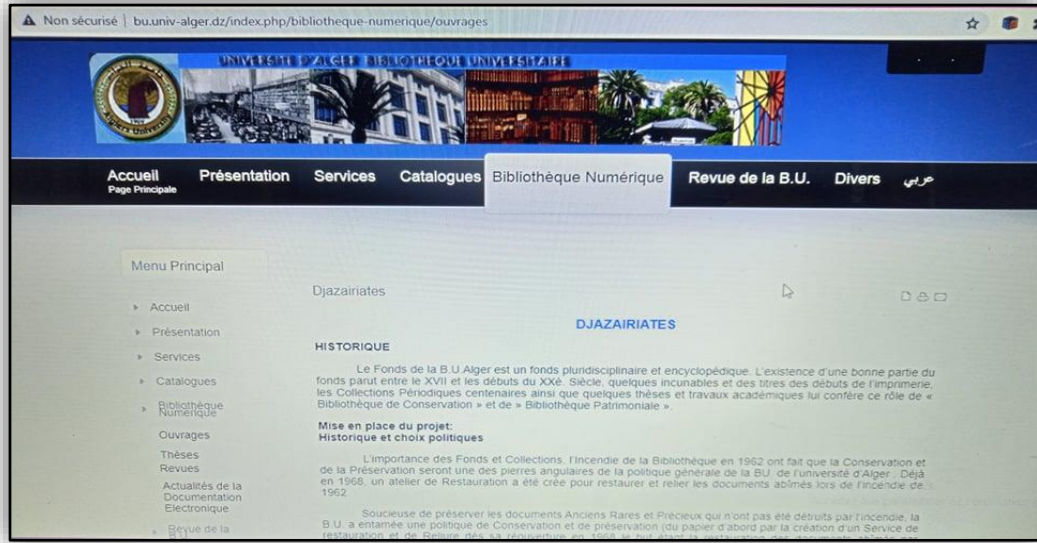
- إتاحة دون التقييد بالموقع الجغرافي.

قبل شروعها في عملية الرقمنة قامت المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 01 بالتعامل مع الموردين لاكتساب الخبرة منهم، وتوفير الجهد والوقت.

4- المكتبة الرقمية "جزائريات" للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر³²1:

هدف مشروع جزائريات إلى رقمنة الكتب التي تعرضت للحرق في الحقبة الإستعمارية نظرا للقيمة التاريخية و العلمية لهذه الكتب و الأطروحات المودعة من طرف الباحثين باعتبار المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1 كمركز إيداع لأطروحات الماجستير و الدكتورا لجامعة الجزائر إلى غاية تقسيم جامعة الجزائر إلى عدة جامعات (جامعة الجزائر 1، 2، و 3) و المكتبات المركزية التابعة لها .

³²بودينة كوثر، قريدي ضيرين. مساهمة الموارد البشرية في إدارة المكتبة الجامعية: مكتبة جامعة الجزائر 1 نموذجا. مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 2، 2021.



نتج عن مبادرة جزائريات مكتبة رقمية للوثائق التي تمت رقمتها و التي تتطرق إلى الجزائر وفضائها الحضاري منذ القدم إلى يومنا هذا في كل الميادين و تغطي الفترة منذ ظهور الطباعة إلى غاية 1930 بالنسبة للكتاب العربي وحتى 1811 بالنسبة للكتاب بالحروف اللاتينية .

يتم الولوج إلى موقع المكتبة الرقمية عبر بوابة المكتبة biblio . univ-alger1.dz التي تعتبر ك "مبادرة عبارة عن قاعدة بيانات قامت بها جامعة الجزائر 1 تتمحور حول رقمنة التراث الجزائري وحتى التي لها علاقة بالجزائر موجودة فيالمكتبة المركزية و محاولة استغلاله وتقديمه إلى رواد المكتبة الجامعية التي تعد قبلة لطلاب جامعة الجزائر 1 دون استثناء"³³.



³³ biblio . univ-alger1.dz

The screenshot shows the DSpace interface. On the left, there is a navigation menu with options like 'Title', 'Subject', 'Sign on to:', 'Receive email updates', 'My DSpace authorized users', 'Edit Profile', 'Help', and 'About DSpace'. In the center, there is a search bar with 'or browse' and buttons for 'Subject', 'Title', 'Author', and 'Issue Date'. Below the search bar, the text 'Collections in this community' is followed by a list of collections: 'anciennes theses (أطروحات قديمة)', 'articles (abstracts)', 'Ouvrages (كتب)', 'Reuves (دوريات)', 'thèse langue française', and 'theses en langue arabe (أطروحات بالعربية)'. On the right, there is a section for 'RSS Feeds' with buttons for 'RSS', 'LIB', 'REF', and 'Z.A', and an 'RSS' button below.

واجهة البحث المكتبة الرقمية لجامعة الجزائر 1

تتيح المكتبة الرقمية لجامعة الجزائر 1 في موقعها الإلكتروني مجموعات مصادر معلومات مرقمة كالأطروحات القديمة، الدوريات والكتب...إلخ. يمكن التلوج إليها باستعمال واجهة البحث لموقع المكتبة الرقمية، حيث يظهر فيها مجال البيبليوغرافي عبر عدة مداخل: المؤلف، العنونتاريخ، النشرالموضوع. كما توفر واجهة البحث إمكانية البحث باستخدام المنطق البوليني واختيار لغة البحث (عربية- فرنسية - إنجليزية) حسب رغبة المستخدم.

The screenshot shows the DSpace interface for the collection 'anciennes theses (أطروحات قديمة)'. The page title is 'Collection home page'. There is a search bar with 'In: anciennes theses (أطروحات قديمة)' and a search box containing 'Biochimie'. Below the search bar, there are buttons for 'or browse', 'Subject', 'Title', 'Author', and 'Issue Date'. A 'Subscribe' button is also present. On the right, there is a 'Recent Submissions' section with several entries, including 'Aperçu sur le climat d'Alger et quelques-unes de ses maladies, thèse présentée et publiquement soutenue à la faculté de médecine de Montoellier le 25 juin 1858' and 'Etudes sur l'hygiène de l'Algérie, thèse orientée et publiquement soutenue à la faculté de médecine de Montoellier le 17 janvier 1859'.

البحث عن أطروحة في مجموعة "الأطروحات القديمة"

تقترح واجهة البحث ضمن إمكانية الإشتراك للباحثين الراغبين في متابعة الإضافات الجديدة من وثائق في مجموعات المصادر الرقمية وتعرض آخر الإضافات في شريط العرض.

كما تقترح الواجهة إمكانية البحث المباشرة عبر قائمة مجموعات المصادر الرقمية والمداخل المقترحة.

Bienvenue à la Bibliothèque Virtuelle de l'université d'Alger >
universite d'alger >
anciennes theses (أطروحات قديمة) >

Browsing "anciennes theses (أطروحات قديمة)" by Subject Biochimie

Jump to: 0-9 A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z
or enter first few letters: Go!

Sort by: title In order: Ascending Results/Page: 20 Authors/Record: All Update

Showing results 1 to 1 of 1

Issue Date	Title	Author(s)
5-Jun-2013	Contribution a l'étude biochimique du paludisme expérimental du rat... thèse pour le doctorat de l'université mention pharmacie présentée et soutenue publiquement le25 juin 1954	Kouadri, Lalia

Showing results 1 to 1 of 1

نتيجة البحث في المكتبة الرقمية

تظهر نتيجة البحث بالموضوع في شكل قائمة مع توفر إمكانية عرض البطاقة الفهرسية للوثيقة المختارة التي تقترح في أسفلها النص الكامل للأطروحة في شكل ملف PDF.

Bienvenue à la Bibliothèque Virtuelle de l'université d'Alger >
universite d'alger >
anciennes theses (أطروحات قديمة) >

Please use this identifier to cite or link to this item: <http://hdl.handle.net/1635/5491>

Titre: Contribution a l'étude biochimique du paludisme expérimental du rat... thèse pour le doctorat de l'université mention pharmacie présentée et soutenue publiquement le25 juin 1954

Auteur(s): [Kouadri, Lalia](#)

Mots-clés: Pharmacie
Biochimie
Paludisme

Subject: paludisme
rat

Issue Date: 5-Jun-2013

Collection/Numéro: université d'alger, faculté mixte de medecine et de pharmacie;2

Description: université d'Alger, faculté mixte de médecine et de pharmacie année 1954 N°2

URI: [70011/1954/2](http://hdl.handle.net/1635/5491)
<http://hdl.handle.net/1635/5491>

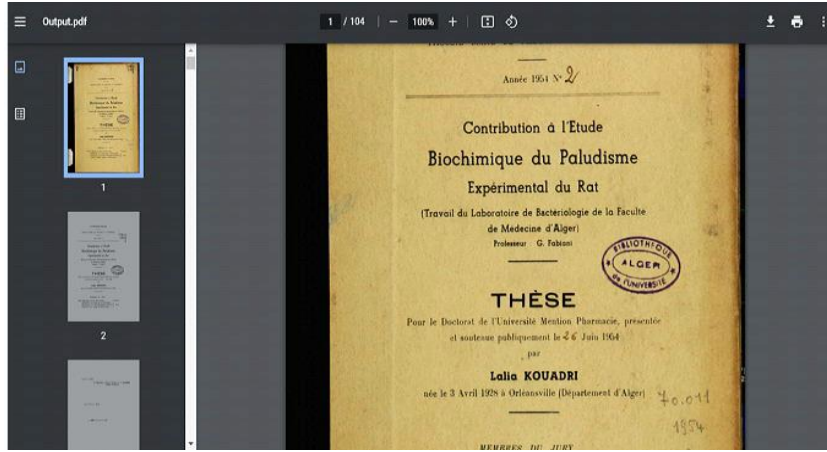
Appears in Collections: [anciennes theses \(أطروحات قديمة\)](#)

Files in This Item:

File	Description	Size	Format
70011_1954_2.pdf		7,9 MB	Adobe PDF View/Open

Show full item record

بطاقة فهرسية لأطروحة متاحة في موقع المكتبة الرقمية.



فتح الأطروحة في شكل ملف PDF

يعرض النص الكامل للوثيقة على الشاشة مع إمكانية التصفح والقراءة, كما يتاح للباحث

إمكانية تحميل الوثيقة على الحاسب الخاص بالباحث.

المحاضرة الرابعة عشر

المستودعات الرقمية

1. تعريفالمستودعات الرقمية
2. أنواع المستودعات الرقمية
- 1.2 المستودعات الرقمية الموضوعية أو المتخصصة
- 2.2 المستودعات الرقمية المؤسساتية
3. الوصول الحر أو حركة الوصول الحر
4. أدوات الوصول الحر

1. تعريف المستودعات الرقمية:

يطلق على المستودعات الرقمية أيضا تسمية الأرشيف الوصول الحر Archives ouvertes و هي عبارة عن مجموعة رقمية من المقالات و الأبحاث التي أودعت في هذه المستودعات من رطف أصحابها (المؤلف أو المؤلفين) سواء كانت مقالات ما قبل النشر Pré-print أو مقالات تم نشرها Post-print.

تأخذ هذه المستودعات عادة شكل قواعد بيانات متخصصة في مجال علمي معين أو تجمع بين عدة مجالات متقاربة، متاحة على شبكة الانترنت. تحتوي على إنتاج فكري علمي رقمي تراكمي للباحثين المشاركين في المستودع الرقمي بإيداع إنتاجهم ومنح الإتاحة إليه بدون أي قيود قانونية أو مالية.

تعرض هذه المستودعات زيادة عن النص الكامل للمقال ما وراء البيانات Metadatas التابعة لكل وحدة معلوماتية لتسهيل تشغيلها البيئي و استرجاعها على الحواسيب الشخصية أو المتواجدة في المؤسسات المنتجة أو المستغلة لهذه القواعد.

2. أنواع المستودعات الرقمية:

1.2 المستودعات الرقمية الموضوعية أو المتخصصة:

وهي ذات محتوى موضوعي يقتصر مجال تغطيتها على مجال علمي واحد أو عدة مجالات موضوعية وتبنى على أساس ما يودعه فيها الباحثين من مؤلفات علمية باستخدام أسلوب الأرشفة الذاتية.

2.2 المستودعات الرقمية المؤسساتية:

تعمل على استقطاب، جمع، إدارة، وبث الإنتاج الفكري الخاص بالأعضاء المنتسبين للمؤسسة العلمية التي تقوم بإنشاء وإدارة وحفظ الوثائق المودعة كالمؤسسات التعليمية (جامعات، كليات) والمؤسسات البحثية (مراكز البحوث، الجمعيات العلمية، المكتبات والكليات)

أمثلة: - مستودعات المقالات والبحوث Eprint reposition

- المستودعات التعليمية E-learning reposition

-مستودعات الرسائل الجامعي

تنتمي هذه المستودعات إلى ما يسمى بحركة الوصول الحر، أسلوب جديد للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العلمية انطلاقاً من مبادرات فردية في البداية ثم جماعية للباحثين.

تنتهي هذه المستودعات إلى ما يسمى بحركة الوصول الحر، هو أسلوب جديد للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العلمية انطلاقاً في البداية من مبادرات فردية ثم جماعية للباحثين.

3. الوصول الحر أو حركة الوصول الحر:

أول مبادرة المستودع رقمي جامعي متخصص تلك التي أطلقها Paul Ginsberg في ميدان الفيزياء في 1991 تحت إسم Arxiv كموقع تبادل الرأي حول مسودات المقالات العلمية للباحثين والذي يعتبر تاريخياً أول مستودع رقمي في العالم.

تتالت بعد ذلك المبادرات التي إنظم إليها عدد كبير من الباحثين في مختلف الميادين كمبادرة Budapest في 2002 (Open Access Initiative) موازاتاً مع ظهور دوريات الوصول الحر Open Acces Journal التي أحدثت قطيعة في بث الإنتاج العلمي وإتاحته مجاناً، ضمن المجتمعات العلمية المختصة. إلى درجة إدماج هذه المستودعات ضمن السياسات الوطنية للبحث العلمي في عدة دول كإجابة لغلاء الدوريات العلمية والتوفير السريع للإنتاج العلمي.

4. أدوات الوصول الحر:

وهي عديدة: المستودعات الرقمية، دوريات الوصول الحر، المصادر التعليمية الحرة، الكتب الحرة، الرسائل الجامعية، أبحاث المؤتمرات، الخرائط الخ... وقد عرفت الدوريات الإلكترونية والمستودعات الرقمية رواجاً كبيراً في الميدان الأكاديمي بتبينها وإنتاجها وإتاحتها من طرف المؤسسات البحثية الحكومية (جامعات مراكز البحث)

– دوريات الوصول الحر:

دوريات علمية متاحة على شبكة الأنترنت ويمكن لكل قارئ الوصول إلى النص الكامل للمقالات العلمية عن طريق استعمال أدلة الوصول الحر (DOAJ) Directeur of Open Access Journal التي تسمح النفاذ إلى البيانات البيبليوغرافية للمقال ونصه الكامل.

قائمة المراجع

- 1-ALA glossary of library and information science. Disponible à l'adresse <https://archive.org/details/alaglossaryoflib00youn/page/n3/mode/2up>
- 2-Bermès Emmanuelle, Martin Frédéric. Le concept de collection numérique. *BBF*, 2010, n° 3, p. 13-17.
- 3-Calenge, Bertrand, « Le nouveau visage des collections », *BBF*, 2010, n° 3, p. 6-12
- 4-Carbone, Pierre. Les collections électroniques, une nouvelle politique documentaire. Éd. du Cercle de la Librairie, 2009
- 5-Cazenobe, Adrienne. Les collections en devenir : typologie des documents, politique et traitement documentaire. Ed. du Cercle de la Librairie, 2010
- 6-Code de pratique COUNTER (Comptage de l'utilisation en ligne de ressources électroniques en réseau) : codes de pratique en matière de comptage, version 3 : 2008
- 7- Hubert Fondin. Le traitement numérique des documents. Paris : éditions Hermès, 1998.
- 8- Information et documentation - Indicateurs de performance de la bibliothèque : ISO 11620. 3e éd. Organisation internationale de normalisation, 2014. <http://www.enssib.fr/content/definition-ressource-numeriques-et-definition-visites-visiteurs-uniques-dune-site-web>
- 9- IFLA. Manifeste IFLA-UNESCO pour les bibliothèques numériques. Conférence générale de l'Unesco la même année, 2011.
- 10- Cleveand, Gary.-Digital Library : Définitions Issues and Challenges.- Disponible en ligne : ifla.queenslibrary.org/vi/5/op/.../udt-op8.pdf .- www.aproged.org
- 11-Reitz, Joan M. ODILIS On Line Dictionary for Library and Information Science, (2002). <http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf>
- 12- https://www.bibliomontreal.com/auth_nelligan/?site=3
- 13- <https://www.bibalex.org/ar/>

- 14- أبوهلال، مصادر المعلومات الإلكترونية. متاح على الرابط التالي : [http:// mnh 426. Ahlamontada. Net/t16-topic](http://mnh426.Ahlamontada.Net/t16-topic)
- 15- بامفلح ، فاتن سعيد .أساسيات نظم المعلومات الإلكترونية. الرياض :مكتبة المك؛ فهد الوطنية، 2006. ص. 38-39.
- 16- بطوش، كمال. المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات، قسنطينة ، 2002 ، مج1 ، ع2. ص. قنديلجي، عامر ابراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية ، 2007 .
- 17- خثير، فوزية فاطمة. رقمنة الأرشيف في الجزائر: الإشكالية والتنفيذ دراسة حالة المديرية العامة للأرشيف الوطني بولاية الجزائر و وهران. جامعة وهران. 2007.
- 18- دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية أسسها وتطبيقاتها العملية. القاهرة: دار غريب للنشر، 1994.
- 19- قنديلجي، عامر ابراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية ، 2007 ، ص. 323
- 20- فراج عبد الرحمن. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية، مج9،
- 21- عبود، رامي محمد. الكتاب الإلكتروني: النشأة و التطور و الخصائص و إمكانية الاستخدام و الإفادة . (دم): الدار المصرية اللبنانية، (د.ط.). 2008 .
- 22- غانم نذير. تجارب الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية :مشروع جزائريات بالمكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 1 ، الملتقى الدولي حول: المكتبات و مؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار و التحديات و الرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة ، معهد علم المكتبات والتوثيق ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.
- 23- بودينة كوثر، قريدي صبرين. مساهمة الموارد البشرية في إدارة المكتبات الجامعية: مكتبة جامعة الجزائر 1 نموذجاً. مذكرة ماستر: تكنولوجيا وهندسة معلومات: جامعة أبو القاسم سعد لله – الجزائر 2. 2021.
- 24- فاضل السمراي إيمان. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، مج1، ع1، 1993، ص69-70 .